الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

The pepoles Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry of Higher Education and Scietific Reseqrch

المركز الجامعي صالحي أحمد

Naama University centre –Salhi Ahmed

معهد الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماسترفي اللغة والأدب العربي بعنوان:

أوزان جموع التكسيرعند النحويين "دراسة مقارنة لمجموع التكسيروصيغها عند النحويين بما جاء فيها في القرآن الكريم"

ميدان اللغة والأدب العربي شعبة الدراسات اللغوية تخصص لسانيات عربية

إشراف الدكتور: عبد الله رافعي إعداد الطالبتين :

نورالهدى مكاوي، بشرى جبوري

الأستاذ	الصفة	الجامعة
عبد الله رافعي	مشرفا	النعامة
محمد صالح بوضياف	رئيسا	النعامة
عبد القادربوعصابة	ممتحنا	النعامة

السنة الجامعية : 1444هـ الموافق لـ 2022م/2023م.

C.U.N
المركز الجامعي بالنعامة
CENTRE UNIVERSITAIRE DE NAAMA

C.U.N
المركز الجامعي بالنعامة
CENTRE UNIVERSITAIRE DE NAAMA

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

المركز الجامعي صالحي أحمد – النعامة –

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله :

السيد (ة) : مكاوي نور الهدى

الصفة (طالب – أستاذ – باحث) طالبة .

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم : 20766278

الصادرة بتاريخ : 2022/03/24

المسجل (ة) بكلية / معهد : الآداب واللغات .

قسم : اللغة عربية

والمكلف (ة) بانجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج – مذكرة ماستر – مذكرة ماجيستير – أطروحة دكتوراه) عنوانها : أوزان جموع التكسير عند الصويت دراسة مقارنة لجموع التكسير وصيغها عند الصويت بما جاء فيها القرآن الكريم

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ : 2023/06/19

توقيع المعني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

المركز الجامعي صالحي أحمد – النعامة –

معهد الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله :

السيد (ة) : جبوري بشرى

الصفة (طالب – أستاذ – باحث) طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم : 209162305

الصادرة بتاريخ : 27 04 2023

المسجل (ة) بكلية / معهد : الآداب واللغات

قسم : اللغة العربية

والمكلف (ة) بانجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج – مذكرة ماستر – مذكرة ماجيستير – أطروحة دكتوراه) عنوانها : أوزان جموع التكسير عند النحويين دراسة مقارنة لجموع التكسير وصيغها عند النحويين بمجاء منتهى القرآن الكريم

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ : 19 06 2023

توقيع المعني

شـــكـــر وتقـــدير

-الحمد لله وحده على إعانته، وصلى الله على سيدنا محمد معلم الأمة وناصحها وهاديها.

-الشكر الجزيل للأستاذ الكريم 'عبد الله الر افعي" لتفضله بالإشراف علينا في مرحلة إنجاز هذا البحث.

- شكرا لك لأنّك لم تبخل علينا بأيّ معلومة؛ ولم تشعرنا يوما بالضيق رغم متاعب مهنتك السامية.

-إلى من أوصلني إلى ما أنا عليه اليوم، إلى من رفعت رأسي عاليا للافتخار به؛ لن أنساك بدعائي ولن تلهني مشاغل الدنيا عنك. "أبي الغالي -ليرحمك الله-.

-إلى مأمني وأماني وإيماني؛ إلى أعظم وأجلّ امرأة في عينيّ بالوجود "أمي الغالية" -أطال الله في عمرك-.

-إلى البراعم الصغار "ربوحة، سليمان"

-إلى صديقاتي وبالأخص من تقاسمت معها هذا العمل "نور الهدى"

بشرى جبوري

-أُهدي ثمرة هذا الجهد إلى الوالدّين الكريميّن.

-إلى سندي وملجأي الآمن، إلى داعمي ومشجّعي الدائم؛ حيث ينادونني باسمه أسعد وأزدهر بأنّني ابنته، إلى من أحمل اسمه بكلّ افتخار (أرجو من الله أن يمدّ في عمرك- 'أبي العزيز"

-إلى ملاكي في هذه الحياة، إلى رفيقتي وأماني، إلى من كان دعاؤها سبب نجاحي، وحنانها بلسم جراحي – أرجو من الله أن يمدّ في عمرك "أمي العزيزة".

-إلى قرّة الأعين، إلى القلوب الطّاهرة، إلى رياحين حياتي "إخوتي".

-إلى كلّ من تجمعني معهم قرابة الرحم، جداتي وجدّي، وخالاتي وعماتي، وأخوالي وأعمامي، وأبنائهم جميعا.

-إلى من تقاسمت معها هذا العمل صديقتي "بشرى"

نورالهدى مكاوي

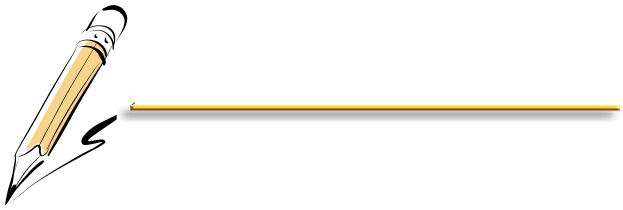

المقدمة

المقدمة

باسمك اللهم أستعين ومنك أستلهم التوفيق والسداد؛ والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، أمّا بعد:

فتُعدّ علوم اللغة العربية من أهم العلوم التي يختلف فيها علماء اللغة في دراستها، ومن بين هذه العلوم التي يختلف فيها العلماء علم النّحو وعلم الصرف. وقد تمّ دراسة هذا الموضوع من قبل الطالبة والباحثة عفاف محمد سالم لنيل شهادة الماجستير في بحثها الموسوم بـ"جموع التكسير في القرءان الكريم.

يُعد علم الصرف من العلوم التي تدرس أبنية الكلمة العربية من حيث تغير شكلها وتعدّد أوزانها؛ ومن بين المواضيع التي تتغيّر أوزانها وأشكالها موضوع جمع التكسير الذي نحن بصدد دراسته، وقد سّمي بهذا الاسم لأنّه يكسر الكلمة ويغيّر شكلها. من بين الأسباب التي جعلتنا نختار هذا الموضوع هي كالآتي:

1. معرفة إذا كان تغيّر شكل الكلمة يؤدي إلى تغيير المعنى.
2. محاولة فهم ألفية ابن مالك في حديثه عن الجموع.
3. محاولتنا في فهم علوم اللغة العربية.
4. معرفة جموع التكسير التي ذكرت في القرءان الكريم؛ وفهمنا للآيات.

ومن أهم أهداف هذا البحث هي كالآتي:

1. محاولة الإجابة عن الإشكالية وتيسيرها.
2. معرفة أنواع جموع التكسير وصيغها.

ومن هذه الأسباب والأهداف نشأت لدينا الإشكالية الآتية:

كيف نميّز بين الجموع وجمع التكسير؟ وكيف يمكن المقارنة بين الجموع التي ذكرت في القرءان الكريم، والتي ذكرها النحويون؟

وللإجابة على هذه التساؤلات قمنا بتقسيم بحثنا إلى فصلين يسبقهما مدخل ومقدمة، وتعقبهما خاتمة؛ ففي الفصل الأول درسنا جمع التكسير وأنواعه، أمّا الفصل الثاني فدرسنا الجموع التي ذكرها القرءان الكريم والنحاة، حيث كانت بينهم مقارنة وفي الأخير خرجنا بخاتمة لمجموعة من النتائج والاستنتاجات المتحصل عليها في البحث.

وقد اتبعنا في هذه الدراسة المنهج المقارن التحليلي باعتبار أنّنا قارنا جمع التكسير في القرءان والنحاة، معتمدين بذلك على مجموعة من المصادر والمراجع كان من أهمها:

1. عبد اللطيف محمد. الخطيب، المستقصى في علم التصريف .
2. محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القرءان الكريم.
3. عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، جمع الجوامع في شرح جمع الجوامع.

وقد واجهتنا صعوبات في إنجازنا لهذا البحث لأنه لم تكن الظروف كلها يسيرة، فقد عانينا في جمع المادة، ولكن بفضل الله تجاوزناها. كما نشكر ونذكر التوجيهات والنصائح المقدّمة لنا من طرف الأستاذ المشرف، من أجل إنجاح هذا البحث.

وفي الأخير نحمدُ الله كثيرا.

بشرى جبوري، نورالهدى مكاوي

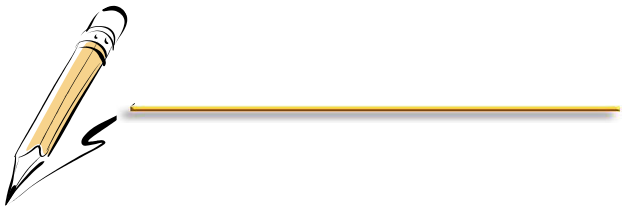

المدخل

تعريف الاسم وعلاماته

المدخل:

تتميّز اللغة العربية بعدّة قواعد، من بينها النحو العربي الذي يتكون فيه الكلام، حيث يشكل جملة والتي فيها ثلاث فئات (الاسم-الفعل- الحرف).

وقد عُرِّف الاسم بأنّه: الكلمة الدالة على معنى كائن في نفسها، أي في نفسها كلمة، والمراد يكون معنى في نفسها أن تدلّ عليه بنفسها من غير حاجة إلى انضمام كلمة أخرى إليها لاستقلالها بالمفهومية"[1]

وجاء في تعريف آخر أنّه: " هو كل كلمة يسّمى بها الشيء وكلّ ما دلّ على معنى أو شيء سواء أكان هذا الشيء ذاتا (محمد، علي، فاطمة، مدينة) أم كان معنى مثل: (علم، فهم ، كتابة، وعد، دعوة، إقامة)"[2]

علامات الاسم: الاسم يعرّفُ ب (أل) ك(الرجل)، والتنوين ك(رجلٍ)، وبالحديث عنه كتاء (ضَربتُ) فذكرت للاسم ثلاث علامات:

1. علامة من أولِه، وهي الألف واللام ك(الفرس) و (الغلام).
2. وعلامة من آخره وهي التنوين، وهو نون زائدة ساكنة تلحق الآخر لفظا لاحقا لغير توكيد نحو (زيد) و (رجل).. و(حينئذ) و (مسلما)، فهذه وما أثبتها بدليل وجود التنوين في آخرها.
3. وعلامة معنوية وهي الحديث عنه ك(قام زيدٌ) ف (زيد) اسم لأنك حدثت عنه بالقيام، وهذه العلامة أنفع العلامات المذكورة للاسم وبها استدلّ أسمية التاء في (ضربتُ) ألّا ترى أنها لا تقبل (ال) ولا يلحقها التنوين، ولا غيرها من العلامات التي تذكر للاسم سوى الحديث عنها فقط"[3]

[1] عبد الله بن أحمد الفاكهي 899-972، شرح كتاب الحدود في النحو، تح: المتولى رمضان أحمد الدميري، مكتبة وهيبة، القاهرة ص 91-92

[2] سعد الدين أحمد، المبسط في قواعد اللغة العربية، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014، ص 11-12

[3] جمال الدين ابن هشام، شرح قطر الندى، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط4، 2004-1425، ص 30

للاسم أقسام وهي المعرب والمبني: لقولهم:

وللاسمِ مِنهُ مُعرَب ومَبنِي

لِشَبه مِن الحُروف مُدنِي

يعني أنّ الاسم على قسمين منه المعرب والمبني، وقدم لأنّه الأصل ومعرب مبتدأ خبره منه، ومبني مبتدأ خبره محذوف تقديره ومنه، ولما كان المبني من الأسماء على خلاف الأصل وأنّه لا يبنى إلّا لعلة ، نبه على ذلك بلام التعليل فقال لشبه من الحروف ولمّا كان الشبه منه مقرب من الحروف وغيره مقرب فيه على المقرّب بقوله مدني والشبه ضمير مدن ما عارضه معارض كأيّ في الاستفهام والشرط، فإنّها أشبهت الحرف في المعنى لكن عارض شبه الحرف لزومها لإضافة لأنّ الإضافة من خصائص الأسماء فألغى شبه الحرف"[1]

[1] علي بن صالح المكودي، جميع الحقوق محفوظة للمؤلف، 2005-1425، ص 10

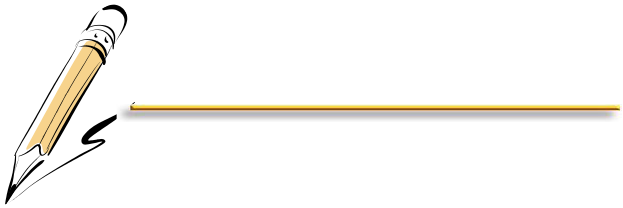

الفصل الأول

-المجموع

1-علم الجموع

أ-تعريف الجمع

لغة:

" الجيم والميم والعين أصل واحد يدل على تضام الشيء يقال جمعت الشيء جمعا، والجماع الأُشابة من قبائل شتى وقال أبو قيس ثم تجلت ولنا غاية من بين جمع عير الجماع "[1]

وعرفه عبد خليفة الدليمي :"جمع الشيء عن تفرقه يجمعه جمعا وجمعه فاجتمع السيل :أي اجتمع من كل موضع "[2]

"الجمع ضم الشيء بتقريب ببعضه من البعض يقال جمعته فاجتمع "[3]

اصطلاحا :

"والجمع جعل الاسم قابل دليل ما فوق الاثنين كما سبق بتغيير ظاهرة أو مقدر وهو التكسير ،أو بزيادة في الآخر مقدر انفصالها لغير تعويض وهو التصحيح" [4]

أي أن الجمع هو اسم قابل أن يجمع من حيث العدد من فما فوق الاثنين ، فإذا تغير شكله يسمى تكسير وإذا بقي الاسم كما هو فقط بإضافة لواحق يسمى الصحيح

---

[1] ابن فارس .معجم مقاييس اللغة .تحقيق عبد السلام محمد هارون دار الفكر لطباعة والنشر .ج1.ط1 1979 ص 528

[2] أكرم عبد خليفة الدليمي. جمع القرآن دراسة تحليلية لمروياته .دار كتب العلمية بيروت -لبنان ط1 2006 ص20

[3] الراغب الأصفهاني .المفردات في غريب القرآن تحقيق والإعداد بمركز الدراسات والبحوث بمكتبة نزار مصطفى دار الباز ج1د.ط ص126-125

[4] 1ابن مالك، شرح التسهيل، تحقيق عبد الرحمان ومحمد بدوي المختون، ج1، د.ط ص69

كما عرفه القزويني <والجمع تغير فيه صورة المفردة تغيرا حتميا بالزيادة أو النقص أو بالشكل كما بين ذلك في القواعد " [1]

يقصد القزويني في تعريفه هو أن الاسم إذا جمع تتغير صورته مفردة إلزاميا إما بإضافة أو بتغير شكله.

"من أقدم تعريفات الجمع اصطلاحا تعريف الرماني 384ه إذ يقول فيه :(الجمع صيغة مبنية من الواحد للدلالة على العدد الزائد على الاثنين" [2]

أي أن من الاسم عندما يكون مفردا يدل على واحد واذا جمع يدل على العدد ما فوق الاثنين ،أي من مفرده واحد حتى ما فوق الاثنين يدل على العدد

"قال ابن حاجب ما دل على آحاد مقصودة بحروف مفردة بتغير ما" [3]

يقصد في تعريفه أن مفرد جمع عندما يجمع تتغير تغيرا مقصودا إما شكلا أو بإضافة .

2- أنواع الجموع

يدل الجمع على أكثر من اثنين، وينقسم إلى ثلاثة أنواع (جموع تنتهي بلواحق وهي (جمع مذكر سالم ،جمع مؤنث سالم) وجمع التكسير

أ/ جمع المذكر السالم

" وهو ما سلم بناء مفرده عند الجمع ويصاغ بزيادة واو ونون ومفرده في حالة الرفع وياء والنون في حالة النصب" [4]

[1] محمد بن شفيع القزويني .جوهرة القاموس في الجموع والمصادر تحقيق محمد الشيخ إبراهيم الكرباسي .جمعية منتدى النشر /النخف الأشرف د.ط ص27

[2] مجيب سعد أبو كظيفة .ألفاظ الجموع لا مفرد لها من لفظها في القرآن الكريم دراسة لغوية مذكرة نيل ماجيستر في اللغة العربية وآدابها جامعة الكوفة كلية الآداب 2007ص15

[3] علي الكافية شرح الرضي تحقيق يوسف حسن عمر جامعة قان يوبس بنغاري ج3 2008 ص365

[4] خديجة حديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، منشورات مكتبة النهضة، بغداد، د.ط، 1965، ص 292

أي تضاف اللواحق في الجمع المذكر السالم وحسب حالة الإعراب، إما رفعا لقوله تعالى:

قَالُواْ ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ إِنَّ ٱلۡبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيۡنَا وَإِنَّآ إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهۡتَدُونَ ٧٠ [1]

أما حالة النصب، لقوله تعالى: لَيۡسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٞ فِيمَا طَعِمُوٓاْ إِذَا مَا ٱتَّقَواْ وَّءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ثُمَّ ٱتَّقَواْ وَّءَامَنُواْ ثُمَّ ٱتَّقَواْ وَّأَحۡسَنُواْۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٩٣ [2]

وفي حالة الجر قوله تعالى: وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلۡقُرۡءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٞ وَرَحۡمَةٞ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارٗا ٨٢ [3]

ب/شروط الجمع المذكر السالم

يجمع هذا الجمع نوعان من الأسماء :العلم والصفة

<قال السيوطي :<ثم هذا الجمع موافق للتثنية في شروطها كما تعدم ويزيد بشروط " [4]

1- وشرط الاسم أن يكون مفردا

وأن يكون الاسم معربا لا مبنيا كي يمكن جمعه

2-أن يكون الاسم غير مركب بنوعيه التركيب المزجي .وهو اسم العلم المركب الذي يتكون من كلمتين مزجيا في كلمة واحدة مثل بعلبك .حضر الموت وسيبويه

أما الكوفيون فأجازوا جمعه <فالأكثر على منعه لعدم السماع ولشبهه بالمحكي"[5]

---

[1] سورة البقرة، الآية 70

[2] سورة المائدة، الآية 93

[3] سورة الإسراء، الآية 82

[4] عبد اللطيف محمد الخطيب، المستقصى علم التصريف، دار العروبة لنشر والتوزيع ،ج1.ط1، 2003 ، ص725

[5] عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي .جمع الجوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ج،1 ط،1 1998، ص141

حيث جمعوا اسم سيبويه فجعلوه سيبيون ،ومن الذين أجازوا جمعه ابن هشام الحضراوي ،أبو الحسين بن أبي ربيع

أما التركيب الإسنادي مثل تأبط شرا بإضافة ذو عند الكوفيين ،فتجمع ذو تأبط شرا

أما المركب الإضافي مثل أبي بكر فيستغنى فيها التثنية والجمع

أما الكوفيون فأجازوا جمعه يمكن القول أباء البَكْرين

أما الاسم العلم المفرد ،يجمع إذا كان نكرة ،مثل محمد .محمدان <والأجود إذا ثنى العلم أو جمع أن يحلى بالألف واللام عوضا عما سلب من تعريف العلمية" [1]نقول المحمدون.

أما أسماء التفضيل فتجمع جمع مذكر سالم مثل قوله تعالى <ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين>كلمة الأعلون أصلها أعلى على وزن أفعل يجمع أعلون

-أن يكون اسم العلم خاليا من تاء التأنيث فلا يمكن جمعه مثل أسامة ،فيشترط في الصفة أن يكون لمذكر عاقل

"وليست من باب أفْعَل فعلاء ولا من بتب فَعْلاء

فَعْلى ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث" [2]

مثال قوله تعالى: لِلْفُقَرَآءِ ٱلْمُهَٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأَمْوَٰلِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا وَيَنصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ ﴿٨﴾ [3]

ت/حالات التي يجمع بها جمع المذكر السالم

[1] عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي .جمع الجوامع في شرح جمع الجوامع ، المرجع نفسه، ص 141

[2] عبد اللطيف محمد. الخطيب، المستقصى في علم التصريف ، المرجع السابق، ص727 728

[3] سورة الحشر، الآية 8

1المقصور < يجمع المقصور جمع مذكر سالما بزيادة واو والنون أو الياء والنون على آخره مع حذف ألفه وإبقاء الفتحة قبل الواو أو الياء" [1]

أي بإضافة الواو والنون مع حذف الألف الأخيرة وإبقاء الفتحة مثل مصطفى عند جمعها جمع مذكر سالم ،نضيف الواو والنون ،بحيث نكون حذفنا الألف وإبقاء الفتحة في الحرف الذي قبل الألف ،فتصبح مُصْطَفَوْن

2المنقوص : <يجمع المنقوص جمع مذكر سالما ،بزيادة الواو والنون أو الياء والنون في آخره ،مع حذف يائه وضم ما قبل الواو وكسرها قبل الياء" [2]مثل قاضي تصبح قاضون

جمع مؤنث السالم:

هو الاسم الذي يجمع بإضافة الألف والتاء مثل قوله تعالى: يَوْمَ تَرَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ" [3]

شروط الجمع المؤنث السالم:

1- أن يكون فيه تاء تأنيث وتكون في الأسماء كالاتي:

أ- علم مؤنث: آمنة، آمنات.

ب- علم مذكر: حمزة، حمزات، أسامة، أسامات.

ت- اسم جنس: ثمرة، ثمرات. قال الله تعالى: ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ فِرَٰشًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ [4]

ث- ما كان وصفا إلا على المبالغة: نسابة، نسابات، علامة، علامات.

ج- بنت، ابنة، أخت، بنات، أخوات

[1] جاسم محمد السلامي، الوسيط في قواعد اللغة العربية النحو والإملاء ،دار المناهج لنشر والتوزيع، ط1، 2002، ص 35

[2] المرجع نفسه، ص 35

[3] سورة الحديد، الآية 12

[4] سورة البقرة، الآية 22

" فقد حذفت التاء من المفرد، ورد الحرف المحذوف وهو الواو عند إضافة علامة الجمع" [1]

أما العلم المؤنث ليس فيه تاء.

ح- علم مؤنث معنوي مثل: هند، هندات، زينب، زينبات.

خ- في آخره ألف التأنيث المقصورة: بشرى، بشريات، هدى، هديات.

د- ما كان في آخره همزة التأنيث قبلها زائدة: هيفاء، هيفاءات.

2- صفة مذكر غير عاقل نقول: راسية، راسيات. ومثال قوله تعالى: وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُواْ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ﴿٢٠﴾ [2] معدودة بصيغة مفردة، وقوله تعالى: ۞وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ فِيٓ أَيَّامٍ مَّعْدُودَٰتٍۚ [3]

3- مصغر المذكر غير العاقل:

فلْس، فُلْسٌ، فُلسيات، درهم: درهمات، دريهمات.

اسم الجنس المؤنث بالألف له صورتان، الاسم والصفة

الاسم مثل: صحراء، صحراوات. إذا كان مؤنثا بغير ألف فلا يجمع مثل شمس.

الصفة: حبلى، حبليات.

الحالات التي تجمع فيها الجمع المؤنث السالم:

المقصور بقلب الألف ياء مثل: هدى، هديات.

الممدود عند جمع اسم الممدود فإن الهمزة تأخذ نفس الشكل عند التثنية مثل: عذراء تصبح عذراوات، فمثناها عذروان.

4- جمع التكسير

[1] عبد اللطيف محمد، الخطيب المستقصى في علم التصريف، المرجع السابق، ص 746

[2] سورة يوسف، الآية 20

[3] سورة البقرة، الآية 203

"هو ما يدل على ثلاثة فأكثر وله مفرد يشاركه في معناه وأصوله مع تغير يطرأ على صيغته عند الجمع، نحو (كتب، علماء، أنفس. جمع كتاب، عالم، نفس" [1]

من خلال التعريف وما ذكرناه سابقا يمكن التمييز بين الجموع، فالجموع التي تضاف بها لواحق(جمع مذكر السالم، جمع مؤنث السالم) فهذه جموع تبقى كما هي فقط بإضافة اللواحق، أما جمع التكسير فيختلف تماما عنه، لأنه يغير من بنية الكلمة وشكلها. مثال ذلك قوله تعالى: وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ ٱلْمَنفُوشِ ۝٥ [2] فكلمة جبال مفردها جبل طرأ عليها تغير.

-جموع القلة: " يبتدئ بالثلاثة وينتهي بالعشرة" [3]

ولقد ذكرها ابن مالك في ألفيته على النحو الآتي:

أفعلة أفعل ثم فعلة ثُمت أفعال جموع القلة" [4]

" لجموع القلة أربعة أوزان هي: أفْعل- أفعال- أفعلة- فعلة" [5]

"يصدق جمع القلة على العدد القليل وهو من الثلاثة إلى العشرة" [6]

-أفعلة: " يجمع هذا الجمع كل اسم رباعي ثالثه حرف مد زائد مثل: عمود. أعمدة" [7]

[1] بديع يعقوب، معجم المفصل في الجموع، دار كتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، ص 19

[2] سورة القارعة، الآية 5

[3] مصطفى الغيلانين، جامع الدروس العربية، موسوعة في ثلاث أجزاء، دار ابن الجوزي، القاهرة، طَ1، 2010، ص 198

[4] ابن مالك، الألفية، دار الأثار، القاهرة، ط1، 2004، ص 72

[5] عبد اللطيف محمد الخطيب، المستقصى في علم التصريف، دار العروبة للنشر والتوزيع، ج1، ط1، 2002، ص 77

[6] أيمن أمين، الصرف الكافي، دار التوثيقية للتراث، ص 309

[7] ندى جميل إسماعيل، أصول اللغة العربية وقواعدها، المركز الثقافي اللبناني، د.ط، ص 99

في قوله تعالى: وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُۥنَ أَلْسِنَتَهُم بِٱلْكِتَٰبِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمَا هُوَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴿٧٨﴾ [1]

-ألسنة أصلها لسان فجمعت جمع التكسير فهو جمع القلة، فأصبحت ألسنة على وزن أفعلة.

" يأتي هذا الجمع للاسم الرباعي المذكر الذي قبل آخره حرف مد مثال:

فعال: طعام، الجمع: أطعمة.

فعيل: رغيف، الجمع: أرغفة.

فعول: عمود، الجمع: أعمدة" [2]

أفعُل: " يجمع هذا الجمع على نوعين، إذا كان ثلاثي على وزن فعْل مثل: شهر، أشهر فكلمة شهر على وزن فعْل وجمعها على وزن أفعل. وفي قوله تعالى: فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴿١٧﴾ [3] كلمة أعين أصلها عين وهو اسم ثلاثي على وزن فعْل وجمعه على وزن أفعل.

أما الجمع الثاني يكون رباعي مثل ذراع ليست كلمة ثلاثية فتجمع على وزن أفعل فتصبح أذرع، ومن الأمثلة التي تصاغ جمعها على وزن أفعل.

قوله تعالى: شَاكِرًا لِّأَنْعُمِهِۚ ٱجْتَبَىٰهُ وَهَدَىٰهُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴿١٢١﴾ [4]

[1] سورة آل عمران الآية 78

[2] أحمد الخوص، قصة الإعراب، دار الهدى، عين مليلة الجزائر، د.ط، 1986، ص 194

[3] سورة السجدة، الآية 17

[4] سورة النحل، الآية 121

فِعلة: يمون وزنها سماعيا لأنه ليست لها قاعدة محددة مثل قوله تعالى: إِذْ أَوَى ٱلْفِتْيَةُ إِلَى ٱلْكَهْفِ فَقَالُواْ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴿١٠﴾ [1] وكلمة غلام تصبح غِلْمة.

" هذا الوزن سماعي لذلك يحفظ ما ورد منه دون أن يقاس عليه أي وزن من الأوزان ومن أمثلته: " شيخ، شيخة، فتى، فتية، أخ، إخوة، ثور، ثيرة، غلام، غلمة، غزال، عزلة" [2]

أفعال: يكون مفرده ثلاثيا فيجمع على وزن أفعال " وهو قياس في كل اسم ثلاثي لا يقاس فيه الوزن السابق أفعل، وذلك في:

أ- المعتل العين مثل: ثوب وأثواب، باب وأبواب

ب- واوي الفاء مثل: وقت وأوقات، وصف وأوصاف.

ت- المضعف مثل: جدّة وأجداد، عم وأعمام.

ث- إذا لم يكن ساكن العين مثل: جمل وأجمال، كبد وأكباد.

ج- أن يكون على وزن فُعُلُ أو فُعْلُ: عُنق وأعناق، قُفْل وأقفال" [3]

" أما الصفات فلم يسمع منها على هذا الوزن إلا شهيد، أشهاد ،عدو، أعداء، جلف، أجلاف فعدّوا هذا شاذا" [4] مثال ذلك قوله تعالى: وَلَوْ أَنَّمَا فِى ٱلْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَٰمٌ وَٱلْبَحْرُ يَمُدُّهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَٰتُ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴿٢٧﴾ [5] كلمة أقلام جاءت على وزن أفعال. مثال ذلك قوله تعالى: وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَّعَ أَثْقَالِهِمْ ۖ وَلَيُسْـَٔلُنَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عَمَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ﴿١٣﴾ [6] كلمة أثقال جاءت على وزن أفعال.

---

[1] سورة الكهف، الآية 10

[2] بديع يعقوب، معجم المفصل في الجموع، المرجع السابق، ص 21

[3] عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت، د.ط، ص 114

[4] ندى جميل إسماعيل، أصول اللغة العربية وقواعدها، المركز الثقافي اللبناني، د.ط، ص 98

[5] سورة لقمان، الآية 27

[6] سورة العنكبوت، الآية 13

-2 جموع الكثرة: قد أشار علماء الصرف إلى ثلاث وعشرين وزنا يدل على الكثرة كل من الصرف التعليمي والتطبيق من القرءان الكريم وشذا العرف.

"يدل جمع الكثرة على العدد الكثير الذي يبدأ من أحد عشر إلى ما لا نهاية له، وقد أشار علماء الصرف إلى ثلاثة وعشرين وزنا تدل على الكثرة وهي على النحو الآتي" [1]:

-1 فُعْل: ويكون هذا الوزن جمعا للصفة المشبهة التي على وزن (أفعل) للمذكر و(فعلاء) للمؤنث، نقول: هو أحمر، هي حمراء، والجمع حمر"[2]

وجاء في تعريف آخر بأنه: " جمع لأفعل فعلاء، وصيغة متقابلين للمذكر والمؤنث، ومثال ذلك: أحمر-حمراء-حمر. وهذا الجمع مطرد في مثل هذا الوصف. ويكون ذلك أيضا فيما كان وصفا مقابل له مثل: عذراء فإنه جمع على عذر، ولا يقال للرجل: أعجز، وقالوا: ديمة هطلاء ولم يقولوا: مطر أهطل والقياس فيه هطل" [3]

مثال ذلك قوله تعالى: صُمٌّۢ بُكۡمٌ عُمۡيٞ فَهُمۡ لَا يَرۡجِعُونَ﴿١٨﴾ [4] جاءت كلمة عُمْي على وزن فُعْل، وأيضا على وزن فُعل لقوله تعالى: وَحَدَآئِقَ غُلۡبٗا﴿٣٠﴾ [5] غُلْب على وزن فُعْل.

-2 فُعُل: " وتطرد صيغة (فُعُل) حيث الجمع إلى نوعين من المفردات هما:

الأول: ما كان وصفا على وزن(فعُول) بمعنى (فاعل) ومن أمثلة ذلك كلمة(صبور) بمعنى(صابر) والجمع (صُبُر) و (غفور) بمعنى (غافر) والجمع (غُفُر) و (شكور) بمعنى (شاكر) والجمع (شُكُر).

الثاني: كل اسم رباعي صحيح الآخر، وقبل لامه مدّه، سواء أكانت المدّة واو أم ياء، نحو: رغيف ورُغُف، غدير وغُدُر، عمود وعُمُد، قلوص وقُلُص" [6]

---

[1] محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القرءان الكريم، مكتبة المنار الإسلامية، ط1، 1420هـ- 1999، ص 291

[2] المرجع نفسه، ص 291

[3] عبد اللطيف محمد. الخطيب المستقصى في علم التصريف، دار العروبة للنشر والتوزيع، ج1، ط1، 2002، ص 783

[4] سورة البقرة، الآية 18

[5] سورة عبس، الآية 30

[6] محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القرءان الكريم، المرجع السابق، ص 292

وجاء في تعريف آخر أنه: " ويطرد جمعا فيما يلي:

فعول: اسما مذكرا أو مؤنثا: عمودا، عُمُد، قلوص، قُلُص. أو وصفا بمعنى فاعل مثل: صبور، صُبُر، شكور، شُكُر.

فعيل بلا تاء اسما: قضيب، قُضُب، رغيف، رُغُف" [1] مثال ذلك قوله تعالى: أَوَ لَمۡ تَأۡتِهِم بَيِّنَةُ مَا فِي ٱلصُّحُفِ ٱلۡأُولَىٰ ﴿١٣٣﴾ [2] الصحف جاءت على وزم فُعل. وأيضا لقوله تعالى: كَأَنَّهُمۡ حُمُرٞ مُّسۡتَنفِرَةٞ ﴿٥٠﴾[3] حُمر جاءت على وزن فُعُل.

-3 ***فُعَلٌ:*** وصيغة (فعل) قياسية فيما يأتي:

- ما كان اسما على وزن (فُعْلَة) نحو: شُرفة، غُرفة، وغُرف. حُجة وحُجج، مُذية ومُدى (الشفرة الكبيرة)، لغة(أصلها لُغوَة) ولُغى.

- ما كان اسما على وزن (فُعُلة) نحو: الجمعة والجمع.

- اسم التفضيل المؤنث على وزن (فعلى) نحو: صغرى وصغر، كبرى وكبر، فضلى وفضل" [4]

وجاء في تعريف آخر أنه: " ويُطرد هذا الجمع فيما يأتي:

أ- اسم على وزن فُعلة: غرفة. غرف، قربة. قرب، تخمة. تخم، تهمة. تهم.

ب- على وزن فعْلة: جمعة، جمع.

ت- معتل اللازم: عدة. عدد" [5]

مثال ذلك قوله تعالى: إِنَّهَا لَإِحۡدَى ٱلۡكُبَرِ ﴿٣٥﴾ [6] كبر على وزن فُعل.

---

[1] عبد اللطيف محمد. الخطيب المستقصى في علم التصريف، المرجع السابق، ص 785

[2] شورة طه، الآية 133

[3] سورة المدثر، الآية 50

[4] محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القرءان الكريم، المرجع السابق، ص 294

[5] عبد اللطيف محمد. الخطيب المستقصى في علم التصريف، المرجع السابق، ص 787

[6] سورة المدثر، الآية 25

وقوله تعالى: قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِكُمۡ سُنَنٞ فَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُكَذِّبِينَ﴿١٣٧﴾ [1] سنن على وزن فُعل. ولقوله تعالى: وَمِنَ ٱلۡجِبَالِ جُدَدُۢ بِيضٞ وَحُمۡرٞ مُّخۡتَلِفٌ أَلۡوَٰنُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٞ﴿٢٧﴾ [2] جُدد على وزن فُعل.

4- فِعل: وصيغة (فِعل) خاصة بكل اسم تام أي لم يحذف من أصوله شيء وهو على وزن (فِعلة) نحو: خِرقة وخرق، بدعة وبدع، كسرة (القطعة المكسورة من الشيء ومنه الكسرة من الخبز) وكسر، قيمة وقيم، هرة وهرر، حجة وحجج، قطعة وقطع، شيعة وشيع(الفرقة والجماعة)" [3]

وجاءت في تعريف آخر أنها: " يأتي جمعا تام على فِعلة مثل: فِرقة: فرق، كسرة، كسر، حجة، حجج، سدرة، سدر، ديمة، ديم، وقرية، قرى، ريبة، ريب" [4] مثال ذلك قوله تعالى: أَلَمۡ تَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَأَسۡبَغَ عَلَيۡكُمۡ نِعَمَهُۥ ظَٰهِرَةٗ وَبَاطِنَةٗۗ [5]

جاءت نعم على وزن فِعل. وقوله تعالى: قَالَ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَنۡ أُنكِحَكَ إِحۡدَى ٱبۡنَتَيَّ هَٰتَيۡنِ عَلَىٰٓ أَن تَأۡجُرَنِي ثَمَٰنِيَ حِجَجٖۖ" [6] حجج على وزن فِعل.

5- فُعلة: " وهي صيغة قياسية في كل وصف مذكر عاقل على وزن (فاعل) بشرط أن يكون معتل اللام بالياء أو الواو، ونوضح ذلك خلال مثالين، كلمة (غاز) (الغازي) اسم فاعل معتل اللام بالواو، ولأنه مأخوذ من الفعل غزا يغزو لذلك حين الإتيان بالجمع حسب الأصل نقول: "غزوة" على وزن (فعلة) وقد تحركت الواو الياء وفتح ما قبلها، فقلبت ألفا، فأصبحت "غزاة" وكلمة "رام" "الرامي"

[1] سورة لآل عمران، الآية 137

[2] سورة فاطر، الآية 27

[3] محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القرءان الكريم، المرجع السابق، ص 295

[4] عبد اللطيف محمد. الخطيب المستقصى في علم التصريف، المرجع السابق، ص 787

[5] سورة لقمان، الآية 20

[6] سورة القصص، الآية 27

اسم فاعل معتل اللام بالياء لأنه مأخوذ من الفعل رمى يرمي، لذلك حيث لإتيان بالجمع حسب الأصل نقول: "رمية" على وزن (فُعلة) وقد تحركت الياء، وفتح ما قبلها ألفا، فأصبح "رماة" [1]

وجاءت في تعريف آخر أنها: " وهو جمع مُطرد في وصف لمذكر عاقل على وزن فاعل مهتل اللام، ومن أمثلته: غاز، غزاة، رام، رماة، قاض، قضاة، باغٍ، بغاة، عاتٍ، عتاة. وندر هذا الوزن في:

هادر: هُدرة، كمي: كُماة، باز: بُزاة، غوِي: غُواة، عَدو: عُداة، عُريان: عُراة. " [2] ومثال ذلك قوله تعالى: وَيۡلٞ لِّكُلِّ هُمَزَةٖ لُّمَزَةٍ ١ [3] همزة على وزن فُعلة.

6- فَعلَة: " وهي صيغة قياسية في كل وصف مذكر عاقل على وزن (فاعل)، بشرط أن يكون صحيح اللام، نحو: ساحر سحرة، كاتب كتبة، وارث ورثة، سافر سفرة، بارٌ بَررة، كامل كملة، خائن خونة، بائع باعة والأصل بيعة على وزن فَعَلَة، صائغ صاغة والأصل صَوَغَة على وزن فَعَلَة، قاص قصصة."[4] وجاءت في تعريف آخر: " جمعا لمذكر صحيح اللام على وزن فاعل وصفا: كافر: كفرة، سافر: سَفرة، كاتب: كتبة، كامل: كَملة، فاسق: فَسقة، جاهل: جَهلة، ظالم: ظَلمة، بارّ: بَررة." [5]

ومثال ذلك قوله تعالى: وَٱجۡعَلۡنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ ٨٥ [6] وارث ورثة على وزن فَعَلَة.

ولقوله تعالى: قَتَرَةٌ ٤١ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡكَفَرَةُ ٱلۡفَجَرَةُ ٤٢ [7]

كافر كفرة على وزن فَعَلَة وفاجر فَجَرة على وزن فَعَلَة.

7- فَعْلى: " وصيغة (فَعْلى) قياسية في كل وصف يدلّ على هلاك، أو توجُّع، أو عيب" [8]

وجاءت في تعريف آخر أنها: " ويُطّرد جمعًا لما يلي:

---

[1] محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القرءان الكريم، المرجع السابق، ص 295-296

[2] عبد اللطيف محمد. الخطيب المستقصى في علم التصريف، المرجع السابق، ص 800- 801

[3] سورة الهمزة، الآية 1

[4] محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القرءان الكريم، المرجع السابق، ص 296

[5] عبد اللطيف محمد. الخطيب المستقصى في علم التصريف، المرجع السابق، ص 799

[6] سورة الشعراء، الآية 85

[7] سورة عبس، الآية 42

[8] محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القرءان الكريم، المرجع السابق، ص 297

-لوصف على وزن (فَعيل) بمعنى: مُمات، أو مُوجَع:

-المُمات: قتيل: قتلى، صَريع: صرعى.

-المُوْجَع: جريح: جرحى، أسِير: أَسْرَى.

ويُحْمل على المُوجع ما دَلَّ على ذلك من نحو:

-فَعيل: مريض: مرضى.

-فَعِل: زَمِن: زَمِنى، هَرِم: هَرمى، وَجِع: وَجْعى.

-فَعلان: سكران: سكرى.

-فَيْعِل: مَيِّت: مَوْتى.

-أَفعَل: أحمق: حمقى." [1]

مثال ذلك قوله تعالى: وَإِذْ تُخْرِجُ ٱلْمَوْتَىٰ بِإِذْنِى" [2] موتى على وزن فعلى. وقوله تعالى: وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ " [3]مرضى على وزن فعلى.

-8 فِعلة: "وصيغة (فِعلة) قياسية في جميع الأسماء التي على وزن (فُعْل)؛ بشرط أن يكون الاسم صحيح اللام، نحو: دُبّ، دِبَبة، جُحرَ، جِحرَة، كُوز، كِوَزَة، حُوت، حِوتة، دُرج، دِرجة، قُرط، قِرطة"[4]

وجاءت في تعريف آخر أنها: " ويُطّرد جمعًا لاسم صحيح اللام على وزن (فُعْل) ومن أمثلته:

دُرْج: دِرجة، قُرط : قِرطة، كُوز: كِوزة، عُود: عِودة. [5] مثال ذلك قوله تعالى: فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُواْ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ﴿٦٥﴾ [6] قِردة على وزن فِعلة.

---

[1] عبد اللطيف محمد. الخطيب المستقصى في علم التصريف، المرجع السابق، ص 803

[2] سورة المائدة، الآية 110

[3] سورة النساء، الآية 43

[4] محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القرءان الكريم، المرجع السابق، ص 298

[5] عبد اللطيف محمد. الخطيب المستقصى في علم التصريف، المرجع السابق، ص 801

[6] سورة البقرة، الآية 65

-9 فُعَّل: " وصيغة (فُعَّل) قياسية للوصف الذي على وزن (فاعل) للمذكر و(فاعلة) للمؤنث، نحو: راكع وراكعة والجمع رُكَّع، قاعد وقاعدة والجمع قُعَّد، صَائِم وصائمة والجمع صُوَّم، نائِم ونائمة والجمع نَوَّم، ساجد وساجدة والجمع سُجَّد، خاشع وخاشعة والجمع خُشَّع." [1]

وجاءت في تعريف آخر أنها: " ويُطّرد في الوصف على وزن (فاعل) أو (فاعلة)، صحيحي اللام: ويأتي كذلك من الأجوف والناقص، ومن أمثلته:

-ضارب: ضُرَّب، صائم: صُوَّم، راكع: رُكَّع.

نائم: نُـــوَّم، غائب: غُيَّب كامل: كُمّل.

-ضاربة: ضُرَّب، صائمة: صُوَّم راكعة: رُكّع.

نائمة: نُوّم، غائبة: غُيَّب، حائضة: حُيّض." [2]

مثال ذلك قوله تعالى: وَقُلْنَا لَهُمُ ٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّدَا" [3] سُجّد على وزن فُعَّل.

-**10 فُعَّال:** " وتختص صيغة (فُعَّال) بجمع الوصف الذي على وزن (فاعل) فقط؛ بشرط أن يكون هذا الوصف صحيح اللام، نحو: عالِم عُلاَّم، جاهل جُهَّال، طالب طُلاَّب، زارع زُرَّاع، صائم صُوَّام، حاكم حُكَّام، حارس حُرَّاس، كاتب كُتَّاب." [4]

وجاء في تعريف آخر أنه: " ويُطّرد هذا الجمع في وصفِ على وزن "فاعل" صحيح اللام:

مثل: صائم: صوَّام، قارئ: قُرّاء، شاهد شُهّاد.

جاهل: جُهّال، زائر: زُوّار، غائب: غُيّاب.

[1] محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القرءان الكريم، ص 298

[2] عبد اللطيف محمد. الخطيب المستقصى في علم التصريف، ص 796

[3] سورة النساء، الآية 154

[4] محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القرءان الكريم، ص 299

وشَذّ في الوصف على وزن "فاعلة"، مثل: صادّة: وصُدَّاد."[1] مثال ذلك قوله تعالى: يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْۚ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ﴿٧٣﴾ [2] كفار على وزن فُعَّال.

وقوله تعالى: وَإِنَّ ٱلْفُجَّارَ لَفِى جَحِيمٍ﴿١٤﴾ [3] فجار على وزن فُعَّال.

-11 فِعَال: " وتُطّرد صيغة (فِعَال) في أوزان كثيرة للمفرد، نقدمها على النحو الآتي:

1. الأسماء التي على وزن (فَعَل)، و(فَعَلَة)؛ بشرط أن تكون اللام صحيحة، وغير مضعفة. نقول: جَمَل وجِمال، جَبَل وجِبال. ونقول: رَقَبَة ورِقاب، ثَمرَة وثِمار.
2. الأسماء والصفات التي على وزن (فَعْل) و (فَعْلَة)؛ بشرط ألا تكون الفاء والعين ياء.

فمثال فَعْل وفِعَال مع الأسماء: كلب كِلاب، كَعب كِعاب، سوط سِياط، ثَوب ثِياب، حَوْض حِياض، ومع الصفات: صَعب صِعاب، ضَخم ضِخام.

ومثال فَعلة فِعَال مع الأسماء: قَصْعة قِصاع، ومع الصفات: صَعْبة صِعَاب.

3. الأسماء التي على وزن (فِعْل) نحو: ذِئب ذِئاب، بِئْر بِئار، ظِلّ ظِلال.
4. الأسماء التي على وزن (فُعْل)؛ بشرط ألا تكون عينها واواً، ولا لامها ياء، نحو: رُمْح رِماح، جُبّ جِبَاب." [4]

وجاء في تعريف آخر أنه: " ويجمع هذا الوزن وبيان ذلك ما يأتي:

فَعْل: اسما وصفة غير يائي العين.

اسم: كعْب. كعاب. حوض. حياض.

كلب. كلاب. ثوب. ثياب.

---

[1] عبد اللطيف محمد. الخطيب المستقصى في علم التصريف، المرجع السابق، ص 798

[2] سورة التوبة، الآية 73

[3] سورة الانفطار، الآية 14

[4] محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القرءان الكريم، المرجع السابق، ص 300

وصف: صعب. صعاب.

فعْلة: اسما أو صفة ولو كان يائي العين: نعجة. نعاج. جفنة. جفان. غيضة. غياض.

قصْعة. قصاع. لقحة. لقاح. خذلة. خذال. صعبة. صعاب" [1] مثال ذلك قوله تعالى: قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُۖ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴿٢٣﴾ [2] رعاء على وزن فِعال. وأيضا لقوله تعالى: وَإِذَا ٱلْعِشَارُ عُطِّلَتْ﴿٤﴾ [3] عشار على وزن فِعال.

12- فُعُول: " وصيغة (فُعُول) قياسية في جمع أربعة أنواع من الأسماء المفردة نقدمها على النحو الآتي:

1- المفرد الذي على وزن (فَعِل) نحو: كبد وكبود، ملك وملوك، نمر ونمو، وعل وهو تيس الجبل ووعول.
2- المفرد الذي على وزن (فعْل) وليست عينه واو نحو: قلب. قلوب، شمس. شموس، فأس. فئوس، ليث. ليوث، كعب. كعوب، رأس. رؤوس.
3- المفرد الذي على وزن (فِعّل) نحو: ضرس. ضروس، علم. علوم، قرد. قرود، خيل. خيول. ظل. ظلول، جلد. جلود.
4- المفرد الذي على وزن(فُعل) بشرط ألا يكون معتل العين بالواو ولا معتل اللام ولا مضعف اللام نحو: برج. بروج، جند. جنود، قُفل. قفول، برد وهو كساء مخطط يلتحق به والجمع برود." [4]

وجاء في تعريف آخر أنه: " ويطرد هذا الجمع فيما يأتي:

- ما كان اسما على وزن فعْل غيروا واو العين: كعب. كعوب، فلس. فلوس، بيت. بيوت، ليث. ليوث، قدّ. قدود، عين. عيون.

---

[1] عبد اللطيف محمد. الخطيب المستقصى في علم التصريف، المرجع السابق، ص 722

[2] سورة القصص، الآية 23

[3] سورة التكوير، الآية 4

[4] محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القرءان الكريم، المرجع السابق، ص 303

- ما كان اسما على وزن فِعل: جسم. جسوم، جمل. جمول، ضرس. ضروس. درع. دروع، قدر. قدور"[1]

مثال ذلك قوله تعالى: رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ ۚ إِن تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا ﴿٢٥﴾ [2] نفوس على وزن فُعول. تكون على وزن فعول.

13- فِعلات: وتأتي بكسر الفاء وتسكين العين مثل كلمة غلام. غلمان. وتلك الصيغة قياسية في أربعة أنواع من الأسماء وهي على النحو الآتي:

1- الأسماء التي على وزن (فُعال) نحو: غلام وغلمان، غراب وغربان، صوّاب وهو بيض القمل وصئبان.

2- الأسماء التي على وزن (فُعل) نحو: جرذ وهو الكبير من الفئران وجرذات، صرْد وهو طائر أكبر من العصفور ضخم الرأس والمنقار، يصيد صغار الحشرات وربما صاد العصفور والجمع صردات.

3- الأسماء التي على وزن(فَعَل) بشرط أن تكون العين واو نحو: حوت. حيتان، عود. عيدان. كوز. كيزان، غول. غيلان، نور. نيران.

4- الأسماء التي على وزن (فُعل) بشرط أن يكون ثانيها ألفا والألف أصلها واو، ومن أمثلة ذلك كلمة (تاج) أصلها (تَوَج) تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا لذلك حين الجمع نقول: تيجان" [3]

وجاء في تعريف آخر أنه: " ويُطّرد هذا الجمع فيما يأتي:

أ- ما كان على وزن فُعُل: صرد، صردات، جرذ، جرذات، نُغز، نغزات، جُعل، جعلات.

ب- ما كان على وزن فُعْل واوي العين: حوت، حيتان، كوز، كيزان، عود، عيدان.

---

[1] عبد اللطيف محمد الخطيب، المستقصى علم التصريف، المرجع السابق، ص795

[2] سورة الإسراء، الآية 25

[3] محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القرءان الكريم، المرجع السابق، ص 303

ت- ما كان على وزن فَعل: تاج. تيجان، نار. نيران، قاع. قيعان، جار. جيران، حرب. حربان، فتى. فتيان، أخ. إخوان" [1]

ث- مثال ذلك قوله تعالى: وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ كُنتُمۡ أَعۡدَآءٗ فَأَلَّفَ بَيۡنَ قُلُوبِكُمۡ فَأَصۡبَحۡتُم بِنِعۡمَتِهِۦٓ إِخۡوَٰنٗا وَكُنتُمۡ عَلَىٰ شَفَا حُفۡرَةٖ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنۡهَاۗ [2] إخوان على وزن فِعلان.

14- فُعلان: " وتلك الصيغة قياسية في ثلاثة أنواع من الأسماء وهي على النحو الآتي:

1. الأسماء التي على وزن (فَعيل) نحو: رَغيف، رُغفان، قضيب، قضبان، كثيب (وهو الرمل المستطيل المُحدَودَب) الجمع كثبان، فصيل فصلان.
2. الأسماء التي على وزن (فَعَل) صحيحة العين نحو: ذكر ذكران، جذع جذعان، حمل، حُملان، بَلَد، بلدان.
3. الأسماء التي على وزن (فَعْل) صحيحة العين نحو: ظهر ظهران، وحش وحشان، عبد عُبدان، ركب ركبان." [3]

وجاءت في تعريف آخر أنها: " ويطّرد هذا الجمع فيما يأتي:

أ- اسم على فَعل: ظهر ظُهران، بطن بطنان، عبد عبدان، سقب سقبان،

ب- اسم على فعل صحيح العين: ذكر ذُكران، جذع جذعان، حمل حملان.

ت- على وزن فعيل: قضيب قضبان، رغيف رغفان، كثيب كثبان، قفيز قفزان" [4]

مثال ذلك في قوله تعالى: قُلۡ هَاتُواْ بُرۡهَٰنَكُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ١١١ [5] برهان على وزن فعلان.

---

[1] عبد اللطيف محمد الخطيب، المستقصى علم التصريف المرجع السابق، ص 805

[2] سورة آل عمران، الآية 103

[3] محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القرءان الكريم، المرجع السابق، ص 305

[4] عبد اللطيف محمد الخطيب، المستقصى علم التصريف المرجع السابق، ص 812

[5] سورة البقرة، الآية 111

-***15 فعلاء:*** " وتلك الصيغة خاصة بما يأتي:

أ- ما كان وصفا على وزن (فعيل) لمذكر عاقل صحيح اللام غير مضاعف ويكون بمعنى (فاعل) أو (مَفعِل) أو (مفاعل).

ومن أمثلة (فعيل) بمعنى فاعل والجمع (فعلاء): كريم كرماء، ظريف ظرفاء بخيل بخلاء، عظيم عظماء.

ب- ما كان وصفا لمذكر عاقل على وزن (فاعل) ويدل على سجية وغريزة للمدح والذم نحو: عالم علماء، صالح صلحاء، نابه نبهاء، باسل بسلاء، طامع طمعاء، جاهل جهلاء، شاعر شعراء، عاقل عقلاء، فاسق فسقاء، لاعب لعباء" [1]

وجاءت في تعريف آخر أنها : " ويُطّرد هذا الجمع فيما يأتي:

-ما كان وصفا لمذكر عاقل على وزن فعيل بمعنى فاعل غير مضاعف ولا معتل اللام ومن أمثلته: كريم كرماء، ظريف ظرفاء، بخيل بخلاء، فقيه فقهاء، أو كان فعيل بمعنى مفُعل: سميع سمعاء، وهو بمعنى مسمع" [2] مثال ذلك قوله تعالى: إِذْ قَالُواْ لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءَٰٓؤُاْ مِنكُم" [3] برآء على وزن فعلاء.

-***16 أَفْعِلاء: "*** وتكون ***تلك*** الصيغة جمعا لوصف على وزن (فعيل) معتل اللام أو مضعف" [4]

وجاء في تعريف آخر أنها: " ويطّرد هذا الجمع فيما كان وصفا على وزن فعيل لمذكر مضعف أو منقوص.

المضعف: شديد أشداء، لبيب ألباء، جليل أجلاء، صحيح أصحاء.

---

[1] محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القرءان الكريم، المرجع السابق، ص 306

[2] عبد اللطيف محمد الخطيب، المستقصى علم التصريف المرجع السابق، ص 806

[3] سورة الممتحنة، الآية 4

[4] محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القرءان الكريم، المرجع السابق، ص 306

المعتل: تقي أتقياء، ولي أولياء، نبي أنبياء، غني أغنياء" [1] مثال ذلك قول الله تعالى: إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ يُخَوِّفُ أَوۡلِيَآءَهُۥ" [2] أولياء على وزن فعلاء.

17- فواعل: " ويأتي جمعا كما يلي:

أ- ما كان على وزن فاعل لمذكر غير عاقل غير وصف، ثانيه ألف زائدة: حائط: حوائط، حاجب العين: حواجب، حاجز، حواجز

ت- ما كان على وزن فاعل: طابع طوابع، خاتم خواتم، قالب قوالب" [3]

وجاءت في تعريف آخر أنها: " وتلك الصيغة القياسية في كلمات أشهرها ما يأتي:

1) الأسماء التي على وزن (فاعل) نحو: قالب قوالب، خاتم خواتم، طابع طوابع.
2) الأسماء التي على وزن (فَوْعل) نحو: زورق زوارق، كوكب كواكب، جوهر جواهر، كوثر كواثر.
3) الأسماء التي على وزن (فَوْعلة) نحو: صومعة صوامع، زوبعة زوابع، جوهرة جواهر.
4) الأسماء أو الصفات التي على وزن (فاعِلة) نحو: ناصية نواصي(= النواصي)، كاذبة كواذب، خاطئة خواطئ، فاطمة فواطم، ناحية نواحي (=النواحي)، غانية غواني(=الغواني) .
5) الأسماء التي على وزن (فاعلان) وقد مثلوا لهذا بثلاثة أسماء تطلق على جحر (اليربوع) وهو حيوان يشبه الفأر، ولكنه أكبر منه قليلا، راهِطاء، نافِقاء، قاصِعاء، والجمع رواهط، نوافق، قواصع.
6) الصفات التي على وزن (فاعل) لمذكر غير عاقل نحو: شامخ شوامخ، شاهق شواهق، ساهل سواهل.
7) الأعلام وغير الأعلام التي على وزن (فاعل) نحو: جابر جوابر، كاهل كواهل، حاجب حواجب، شارب شوارب.

---

[1] عبد اللطيف محمد الخطيب، المستقصى علم التصريف المرجع السابق، ص 808

[2] سورة آل عمران، الآية 175

[3] عبد اللطيف محمد الخطيب، المستقصى علم التصريف المرجع السابق، ص 814

8) الصفات التي على وزن (فاعل) للمؤنث نحو: طالق طوالق، حائض حوائِض، قاعد قواعِد."[1]

مثال ذلك قوله تعالى: وَلَا تَقْرَبُواْ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَۖ" [2] الفواحش على وزن فواعل.

18- فعائل: " وتلك الصيغة قياسية في كل ثلاثي مزيد بعد عينه حرف مدّ، وغالبا ما يكون المفرد اسما لمؤنث أو صفة لمؤنث" [3]

وجاء في تعريف آخر أنها: " ويطّرد هذا الجمع فيما يأتي في فعيلة اسما: أي كل رباعي ثالثه حرف مدّ مقترنا بالتاء أو مجردا منها: صحيفة صحائف، سفينة سفائن" [4] مثال ذلك قوله تعالى: ثُمَّ لَأٓتِيَنَّهُم مِّنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَٰنِهِمْ وَعَن شَمَآئِلِهِمْۖ "[5] شمائل على وزن فعائل. وقوله تعالى: وَحَلَٰٓئِلُ أَبْنَآئِكُمُ ٱلَّذِينَ مِنْ أَصْلَٰبِكُمْ وَأَن تَجْمَعُواْ بَيْنَ ٱلْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَۗ " [6] حلائل على وزن فعائل.

19- فعالى: وتلك الصيغة خاصة بما كان على الأوزان الآتية:

1) ما كان على وزن (فعلان) نحو: عطشان عطاشى، ندمان ندامى، غضبان غضابى، كسلان كسالى، سكران سكارى. والأفصح في (كسالى) و(سكارى) ضم الكاف والسين" [7]

---

[1] محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القرءان الكريم، المرجع السابق، ص 309

[2] سورة الأنعام، الآية 151

[3] محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القرءان الكريم، ص 310

[4] عبد اللطيف محمد الخطيب، المستقصى علم التصريف المرجع السابق، ص 822

[5] سورة الأعراف، الآية 17

[6] سورة النساء، الآية 23

[7] محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القرءان الكريم، المرجع السابق، ص 312

مثال ذلك قوله تعالى: وَإِذَا قَامُوٓاْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ قَامُواْ كُسَالَىٰ يُرَآءُونَ ٱلنَّاسَ وَلَا يَذۡكُرُونَ ٱللَّهَ إِلَّا قَلِيلٗا﴿١٤٢﴾ [1] كسالى على وزن فعالى. ولقوله تعالى: وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٞ﴿٢﴾ [2] سكارى على وزن فعالى.

-20 فعاليّ: " وتلك الصيغة في كل اسم ثلاثي العين زيدت في آخره ياء مشددة ليست للنسب، ومن أمثلة ذلك كلمة(كرْسيّ) المكونة من ثلاثة أحرف ، أوسطها ساكن وهو الراء، بعدها ياء مشددة لغير النسب، لأنها في أصل الوضع اللغوي للكلمة، لذلك حين الجمع: كراسيُّ." [3]

مثال ذلك قوله تعالى: وَلَقَدۡ جِئۡتُمُونَا فُرَٰدَىٰ كَمَا خَلَقۡنَٰكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةٖ وَتَرَكۡتُم مَّا خَوَّلۡنَٰكُمۡ وَرَآءَ ظُهُورِكُمۡۖ " [4]

-21 فعالِ (=الفَعَالي): " وتلك الصيغة خاصة بما كان على الأوزان الآتية:

1. ما كان على وزن (فعلاة) نحو: المومَاة وهي المفازة الواسعة وجمعها الموامي، والفيفاة وهي الصحراء الواسعة المستوية وجمعها الفيافي.
2. ما كان على وزن (فِعلاة) نحو: السِّعلاة بمعنى الغول، والجمع السَّعالي.
3. ما كان على وزن (فَعْلُوَة) نحو: التَّرْقُوَة والجمع التراقي. والترقوة: عظمة مشرفة بين ثُغرة النحو والعاتق.
4. ما كان على وزن (فَعْلاء) نحو: الصحراء والصَّحاري، الورقاء وهي الحمامة أو الذئبة والجمع الوَرَاقي.
5. ما كان على وزن (فَعْلَى) نحو: العَلْقَى وهو شجر تدوم خضرته في القيظ والجمع العَلاقي، والفتوى الفَتاوي.
6. ما كان اسما مزيدًا بحرفين، نحو: القَلنْسوة، والجمع القلاسي.

---

[1] سورة النساء، الآية 142

[2] سورة الحج، الآية 2

[3] محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القرءان الكريم، المرجع السابق، ص 313

[4] سورة الأنعام، الآية 94

7. ما كان مختومًا بألف التأنيث المقصورة، نحو: الحُبلى والحَبالى.

وقد ورد عن العرب جمع بعض الكلمات على وزن (الفَعَالِي) نحو: الأهل الأهالي، الأرض الأراضي، والليل الليالي. "[1]

مثال ذلك قوله تعالى: كَلَّآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلتَّرَاقِيَ۝٢٦ "[2]

-22 فَعالِلُ: وتلك الصيغة خاصة بما يأتي:

1. الرباعي المجرد، أي كل حروفه أصلية، نحو: جعفر جعافر، بُرثن وهو مخلب الأسد أو الطائر الجارح والجمع بَرَاثِن، زِبْرج وهو الحلية والزينة من وشْي أو جوهر أو نحو ذلك، والذهب، والجمع زَبارِج.
2. الخماسي المجرد، أي كل حروفه أصلية، ولكن يجب حين الجمع حذف الحرف الخامس؛ حتى يمكن إنتاج وزن (فَعالِل)؛ فكلمة (سَفَرْجَل) حروفها الخمسة أصلية، لكن حين الجمع تحذف اللام، وهي الحرف الخامس، فتصبح(سفارج). وكذلك جَحْمَرِش وهي المرأة العجوز والجمع: جَحَامر.
3. الرباعي الأصول المزيد، وحين الجمع يحذف الزائد، نحو: مُدَحرج دَحَارج بحذف الميم، مُتَدحرج دَحَارج بحذف الميم والتاء، فَدَوْكَس فَدَاكس بحذف الواو والفدوكس: من أسماء الأسد، سِبَطْرَى سَبَاطر بحذف الألف والسِّبطرى: مِشْيَة فيها تَبَختُر.
4. الخماسي الأصول المزيد بحرف، وحين الجمع يحذف الزائد والخامس الأصلي نحو: خَنْدَرِيس خَنَادِر بحذف الياء والسين، والخندريس: من أسماء الأسد، قَبَعْثَرَى قَبَاعث بحذف الراء والألف والقبعثرى: الجمل العظيم." [3]

[1] محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القرءان الكريم، المرجع السابق، ص 311-312

[2] سورة القيامة، الآية 26

[3] محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القرءان الكريم، المرجع السابق، ص 313-314

مثال ذلك قوله تعالى: مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنۢبُلَةٖ مِّاْئَةُ حَبَّةٖۗ" [1] سنابل على وزن فعالل.

-23 شَبَه (فَعَالل): يعد قول علماء اللغة "شبه فَعالل" مصطلحا صرفيًا له دلالة معنية حين استخدامه؛ إذ إن المقصود به وجود بعض الأوزان التي تماثله في عدد الحروف ونسق الحركات والسكون، ومن أمثلة ذلك كلمة "مَدَارِس" على وظن (فَعَالل). وتقدم الأوزان التي تشبه وزن (فَعالل) خلال التطبيق في القرآن الكريم والشعر" [2] لقوله تعالى: لَّيۡسَ بِأَمَانِيِّكُمۡ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِۗ [3] أماني على وزن فعالل.

كل هذه جموع ثلاثة وعشرون وزنا لجموع الكثرة.

وقد اعتبر بعض النحويين هذه الأوزان ثلاثة وعشرين وزنا سبعة منها تختص بصيغ منتهى الجموع وستة عشر لجمع الكثرة عند الصرف للدكتور صالح الضامن حيث يقول: " يردُ ذكر هذه الصيغ في الدرس النحوي كما يرد في الدراسات اللغوية الصرفية، ويقصد منها كل جمع تكسير يأتي بعد ألف تكسيره حرفان أو ثلاثة أحرف، على أن تصير الكلمة بعد الجمع على خمسة أحرف أو ستة، والحرف الأول منها مفتوح أو مفهوم وبهذا يكون الحرف الثالث منها هو ألف التكسير، وهذه الصيغ سبعة هي: فواعل وفعائل وفَعالي وفُعالى وفُعاليٌ، وفعالل وملاحقاتها، ويكتفي النحاة في البحث من الممنوع من الصرف أن يذكروا أن صيغ منتهى الجموع ما شابه (مفاعل) أو (مفاعيل) ويشترط النحوي أن يكون الحرف الأول منها مفتوحا، أما ما كان مضمومًا مثل: سُكارى وأُسارى، فلا يصيغ لهذه العلة به لأنه المنته بألف التأنيث المقصورة، أما الصرف اللغوي ما ضم أوله كمفتوحه" [4]

[1] سورة البقرة، الآية 261

[2] محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القرءان الكريم، المرجع السابق، ص 314

[3] سورة النساء، الآية 123

[4] حاتم صالح الضامن، الصرف، كلية الدراسات الإسلامية والعربية، ص 273

إسم الجمع:

"اسم الجمع هو اسم يشمل معنى الجمع ،غير أنه لا مفرد له من لفظه ، وإنما مفرده من معناه نحو: " نساء " مفردها :امرأة و<خيل >مفردها :فرس و<جيش> مفردها جندي وشعب -قوم-قبيلة -تلة -رهط> مفردها رجل أو امرأة و"إبل " مفردها جمل أو ناقة (غنم ضأن) مفردها شاة وتصبح لذكر والأنثى" [1]

مثال في كلمة قوم في قوله تعالى: ۞وَيَٰقَوۡمِ مَا لِيٓ أَدۡعُوكُمۡ إِلَى ٱلنَّجَوٰةِ وَتَدۡعُونَنِيٓ إِلَى ٱلنَّارِ ﴿٤١﴾"[2]

وكلمة رهط في قوله تعالى: وَكَانَ فِي ٱلۡمَدِينَةِ تِسۡعَةُ رَهۡطٖ يُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا يُصۡلِحُونَ ﴿٤٨﴾"[3]

أي أن اسم الجمع من ناحية لفظه جمع، ولكن لا مفرد له من لفظه مثلا كلمة أمة هي لفظة مفردة يمكن تثنيتها وجمعها، ولكن إذ بحثنا عن مفردها لا نجد من نفس لفظ.

كما عرف مصطفى الغلايين <ولك أن تعامله معاملة المفرد باعتباره لفظة مفردة ،أو معاملة الجمع باعتبار معناه فنقول القوم سارَ أو ساروا ،وشعب ذكي أو أذكياء "[4]

اسم الجمع له معاملتان إما أن تعامله على أساس لفظة مفردة أو معاملة الجمع من حيث المعنى "اسم الجمع ما يدل على أكثر من اثنين، وليس له مفرد من لفظه ومعناه معا وليس صيغته على وزن خاص بالتكسير" [5]

[1] أمين عبد الغني ،الصرف الكافي ،تحقيق عبده الراجحي ،دار التوفيقية للتراث القاهرة د.ط 2010، ص317

[2] مصطفى الغلايين جامع دروس العربية، منشورات المكتبة العصرية بيروت،ج2، د.ط، ص65

[3] سورة غاف، الآية 41

[4] سورة النمل، الآية 48

[5] عباس حسن النحو الوافي، دار المعارف بمصر، ج4 ، ط3، ص 680

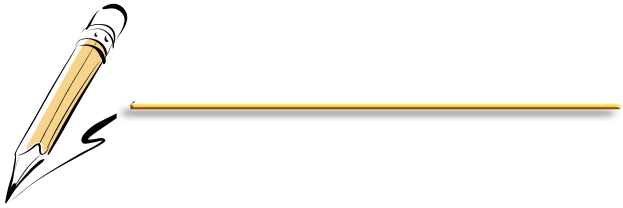

الفصل الثانى

-جموع التكسير فى القرآن الكريم وعند النحاة

الفصل الثاني:

1. الجموع التي ذكرت في القرءان الكريم وذكرها النحويين:

ذكرت في مذكّرة الطالبة عفاف محمد سالم البار"جموع التكسير في القرءان الكريم

1) فَعِلة: ورد على هذا الوزن في القرءان الكريم خمسة عشر جمعا"[1]:

- **أهلة، في قوله تعالى:** ۞يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡأَهِلَّةِۖ "[2]
- **ألسنة، في قوله تعالى:** وَإِنَّ مِنۡهُمۡ لَفَرِيقٗا يَلۡوُۥنَ أَلۡسِنَتَهُم" [3]
- **أذّلة، في قوله تعالى:** وَلَقَدۡ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدۡرٖ وَأَنتُمۡ أَذِلَّةٞۖ[4]
- **أسلحة، فيقوله تعالى:** وَإِذَا كُنتَ فِيهِمۡ فَأَقَمۡتَ لَهُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَلۡتَقُمۡ طَآئِفَةٞ مِّنۡهُم مَّعَكَ وَلۡيَأۡخُذُوٓاْ أَسۡلِحَتَهُمۡۖ[5]

2) أفْعُل: ورد هذا الوزن في القرءان ثمانية جموع.[6]

- **أنفس، في قوله تعالى:** وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوۡنَ مِنكُمۡ وَيَذَرُونَ أَزۡوَٰجٗا يَتَرَبَّصۡنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرۡبَعَةَ أَشۡهُرٖ وَعَشۡرٗاۖ[7]
- **أيدي، في قوله تعالى:** فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ يَكۡتُبُونَ ٱلۡكِتَٰبَ بِأَيۡدِيهِمۡ" [8]
- **أشهر، في قوله تعالى:** ٱلۡحَجُّ أَشۡهُرٞ مَّعۡلُومَٰتٞۚ" [9]

---

[1] عفاف محمد سالم البار، جموع التكسير في القرءان الكريم، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في اللغة، كلية اللغة العربية، قسم الدراسات العليا جامعة أم القرى، ص 17-18

[2] سورة البقرة، الآية 189

[3] سورة آل عمران، الآية 78

[4] سورة آل عمران، الآية 123

[5] سورة النساء، الآية 102

[6] عفاف محمد سالم البار، جموع التكسير في القرءان الكريم، المرجع السابق، ص 24

[7] سورة البقرة، الآية 234

[8] سورة البقرة، الآية 79

[9] سورة البقرة، الآية 197

- **أنعم، في قوله تعالى:** وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ ٱللَّهِ" [1]

3) **فِعلة:** ورد هذا الوزن في القرءان ثلاثة جموع[2]، مثال ذلك كالآتي:

- **إخوة، في قوله تعالى:** فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُ" [3]
- **فتية، لقوله تعالى:** إِذْ أَوَى ٱلْفِتْيَةُ إِلَى ٱلْكَهْفِ فَقَالُوا۟ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾ [4]
- **بقيعة، في قوله تعالى:** وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَعْمَٰلُهُمْ كَسَرَابٍۭ بِقِيعَةٍ" [5]

4) **أفعال:** ورد على هذا الوزن مئة وإحدى عشر جمعا [6]، مثال ذلك كما يلي:

- **أبصار، في قوله تعالى:** لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ ۖ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾ [7]
- **أذان، في قوله تعالى:** أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ ۚ" [8]
- **أنداد، في قوله تعالى:** فَلَا تَجْعَلُوا۟ لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ [9]

---

[1] سورة النحل، الآية 112

[2] عفاف محمد سالم البار، جموع التكسير في القرءان الكريم، المرجع السابق، ص 32

[3] سورة النساء، الآية 11

[4] سورة الكهف، الآية 10

[5] سورة النور، الآية 29

[6] عفاف محمد سالم البار، جموع التكسير في القرءان الكريم، المرجع السابق، ص 34

[7] سورة الأنعام، الآية 103

[8] سورة البقرة، الآية 19

[9] سورة البقرة، الآية 22

- **أنهار، في قوله تعالى:** مَّثَلُ ٱلۡجَنَّةِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلۡمُتَّقُونَۖ فِيهَآ أَنۡهَٰرٞ مِّن مَّآءٍ غَيۡرِ ءَاسِنٖ وَأَنۡهَٰرٞ مِّن لَّبَنٖ لَّمۡ يَتَغَيَّرۡ طَعۡمُه"[1]

5) **فُعْل:** ورد هذا الوزن أربعة وعشرون جمعا [2]. مثال ذلك:

- **صمّ، بُكْم، عُمْي، في قوله تعالى:** صُمُّۢ بُكۡمٌ عُمۡيٞ فَهُمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ١٨ [3]

6) **فُعُل:** ورد على هذا الوزن في القرءان عشرون جمعا[4]، من مثال ذلك:

- **رسل، في قوله تعالى:** وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ وَقَفَّيۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِۦ بِٱلرُّسُلِۖ "[5]
- **كتب، في قوله تعالى:** كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦ" [6]
- **سبل، في قوله تعالى:** يَهۡدِي بِهِ ٱللَّهُ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضۡوَٰنَهُۥ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ وَيُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذۡنِهِۦ"[7]

7) **فِعَل:** ورد هذا الوزن عشرة جموع، وعلى سبيل المثال نذكر:

- **شيع، في قوله تعالى:** قُلۡ هُوَ ٱلۡقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبۡعَثَ عَلَيۡكُمۡ عَذَابٗا مِّن فَوۡقِكُمۡ أَوۡ مِن تَحۡتِ أَرۡجُلِكُمۡ أَوۡ يَلۡبِسَكُمۡ شِيَعٗا وَيُذِيقَ بَعۡضَكُم بَأۡسَ بَعۡضٍۗ "[8]
- **قطع، في قوله تعالى:** مَّا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنۡ عَاصِمٖۖ كَأَنَّمَآ أُغۡشِيَتۡ وُجُوهُهُمۡ قِطَعٗا مِّنَ ٱلَّيۡلِ مُظۡلِمًاۚ "[9]

---

[1] سورة محمد، الآية 15

[2] عفاف محمد سالم البار، جموع التكسير في القرءان الكريم، المرجع السابق، ص 88

[3] سورة البقرة، الآية 18

[4] عفاف محمد سالم البار، جموع التكسير في القرءان الكريم، ص 95

[5] سورة البقرة، الآية 87

[6] سورة البقرة، الآية 285

[7] سورة المائدة، الآية 16

[8] سورة الأنعام، الآية 65

[9] سورة يونس، الآية 27

8) **فُعَل:** ورد على هذا الوزن واحد وعشرون جمعا.[1]

- **ظلل، في قوله تعالى:** هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأۡتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِي ظُلَلٖ مِّنَ ٱلۡغَمَامِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ﴿٢١٠﴾ [2]
- **أُخر، في قوله تعالى:** فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَۚ "[3]
- **سنن، في قوله تعالى:** قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِكُمۡ سُنَنٞ فَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُكَذِّبِينَ[4] ﴿١٣٧﴾

9) **فَعَلَة:** ورد على هذا الوزن عشر جموع.[5]

- **سحرة، في قوله تعالى:** فَجُمِعَ ٱلسَّحَرَةُ لِمِيقَٰتِ يَوۡمٖ مَّعۡلُومٖ ﴿٣٨﴾[6]
- **حفظة، في قوله تعالى:** وَهُوَ ٱلۡقَاهِرُ فَوۡقَ عِبَادِهِۦۖ وَيُرۡسِلُ عَلَيۡكُمۡ حَفَظَةً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ تَوَفَّتۡهُ رُسُلُنَا وَهُمۡ لَا يُفَرِّطُونَ ﴿٦١﴾ [7]
- **حفدة، في قوله تعالى:** وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا وَجَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَزۡوَٰجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةٗ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِۚ "[8]

[1] عفاف محمد سالم البار، جموع التكسير في القرءان الكريم، المرجع السابق، ص 106

[2] سورة البقرة، الآية 210

[3] سورة البقرة، الآية 184

[4] سورة آل عمران، الآية 137

[5] عفاف محمد سالم البار، جموع التكسير في القرءان الكريم، المرجع السابق، ص 113

[6] سورة الشعراء، الآية 38

[7] سورة الأنعام، الآية 61

[8] سورة النحل، الآية 72

10) فَعْلى: ورد على هذا الوزن سبعة جموع.[1]

- **موتى، في قوله تعالى:** فَقُلْنَا ٱضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَاۚ كَذَٰلِكَ يُحْيِ ٱللَّهُ ٱلْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴿٧٣﴾ [2]
- **قتلى، في قوله تعالى:** يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِى ٱلْقَتْلَىۖ"[3]
- **مرضى، في قوله تعالى:** "وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ"[4]

11) فِعِلة: ورد على هذا الوزن جمعا واحدا. [5]

- **قردة، في قوله تعالى:** وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلَّذِينَ ٱعْتَدَوْاْ مِنكُمْ فِى ٱلسَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُواْ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ﴿٦٥﴾ [6]

12) فُعَّل: ورد على هذا الوزن سبعة جموع.[7]

- **سجد، في قوله تعالى:** وَإِذْ قُلْنَا ٱدْخُلُواْ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ فَكُلُواْ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُواْ حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَٰيَٰكُمْۚ وَسَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ[8]﴿٥٨﴾
- **ركع، في قوله تعالى:** وَعَهِدْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ﴿١٢٥﴾ [9]

---

[1] عفاف محمد سالم البار، جموع التكسير في القرءان الكريم، المرجع السابق، ص 116

[2] سورة البقرة، الآية 73

[3] سورة البقرة، الآية 178

[4] سورة النساء، الآية 43

[5] عفاف محمد سالم البار، جموع التكسير في القرءان الكريم، المرجع السابق، ص 119

[6] سورة البقرة، الآية 65

[7] عفاف محمد سالم البار، جموع التكسير في القرءان الكريم، المرجع السابق، ص 120

[8] سورة البقرة، الآية 58

[9] سورة البقرة، الآية 125

- **خشع، في قوله تعالى:** خُشَّعًا أَبۡصَٰرُهُمۡ يَخۡرُجُونَ مِنَ ٱلۡأَجۡدَاثِ كَأَنَّهُمۡ جَرَادٞ مُّنتَشِرٞ ۝٧ [1]

13) فعَال: ورد على هذا الوزن في القرءان خمسة جموع.[2]

- **كفار، في قوله تعالى:** وَدَّ كَثِيرٞ مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ لَوۡ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعۡدِ إِيمَٰنِكُمۡ كُفَّارًا حَسَدٗا مِّنۡ عِندِ أَنفُسِهِم" [3]
- **حكام، في قوله تعالى:** وَلَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَكُم بَيۡنَكُم بِٱلۡبَٰطِلِ وَتُدۡلُواْ بِهَآ إِلَى ٱلۡحُكَّامِ" [4]
- **فجار، في قوله تعالى:**"أَمۡ نَجۡعَلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَٱلۡمُفۡسِدِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِ أَمۡ نَجۡعَلُ ٱلۡمُتَّقِينَ كَٱلۡفُجَّارِ ۝٢٨ [5]

14) فِعال: ورد على هذا الوزن فس القرءان أربعة وأربعين جمعا.[6]

- **ديار، فب قوله تعالى:** وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَكُمۡ لَا تَسۡفِكُونَ دِمَآءَكُمۡ وَلَا تُخۡرِجُونَ أَنفُسَكُم مِّن دِيَٰرِكُمۡ ثُمَّ أَقۡرَرۡتُمۡ وَأَنتُمۡ تَشۡهَدُونَ ۝٨٤ [7]
- **نساء، في قوله تعالى:** "يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسۡخَرۡ قَوۡمٞ مِّن قَوۡمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ وَلَا نِسَآءٞ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيۡرٗا مِّنۡهُنَّۖ"[8]

---

[1] سورة القمر، الآية 7

[2] عفاف محمد سالم البار، جموع التكسير في القرءان الكريم، المرجع السابق، ص 122

[3] سورة البقرة، الآية 109

[4] سورة البقرة، الآية 188

[5] سورة ص، الآية 28

[6] عفاف محمد سالم البار، جموع التكسير في القرءان الكريم، المرجع السابق، ص 124

[7] سورة البقرة الآية 84

[8] سورة الحجرات، الآية 11

- **عباد، في قوله تعالى:** "ذَٰلِكَ يُخَوِّفُ ٱللَّهُ بِهِۦ عِبَادَهُۥۚ يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ ﴿١٦﴾ [1]

15) فَعُول: ورد على هذا الوزن ثمان وخمسون جمعا.

- **قلوب، في قوله تعالى:** ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَطۡمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكۡرِ ٱللَّهِۗ أَلَا بِذِكۡرِ ٱللَّهِ تَطۡمَئِنُّ ٱلۡقُلُوبُ ﴿٢٨﴾ [2]
- **ظهور، في قوله تعالى:** وَلَمَّا جَآءَهُمۡ رَسُولٞ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٞ لِّمَا مَعَهُمۡ نَبَذَ فَرِيقٞ مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَرَآءَ ظُهُورِهِمۡ كَأَنَّهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿١٠١﴾ [3]
- **سجود، في قوله تعالى:** وَعَهِدۡنَآ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيۡتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلۡعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴿١٢٥﴾ [4]

16) فِعلات: ورد على هذا الوزن سبعة جموع.

- **اخوات، في قوله تعالى:** "وَإِن تُخَالِطُوهُمۡ فَإِخۡوَٰنُكُمۡۚ" [5]
- **ولدان، في قوله تعالى:** " وَمَا لَكُمۡ لَا تُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلۡمُسۡتَضۡعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلۡوِلۡدَٰنِ" [6]
- **قنوان، في قوله تعالى:** " وَمِنَ ٱلنَّخۡلِ مِن طَلۡعِهَا قِنۡوَانٞ دَانِيَةٞ" [7]

17) فُعلان: ورد على هذا الوزنفي القرءان خمسة جموع.[8]

- **ركبان، في قوله تعالى:** فَإِنۡ خِفۡتُمۡ فَرِجَالًا أَوۡ رُكۡبَانٗاۖ "[9]

---

[1] سورة الزمر، الآية 16

[2] سورة الرعد، الآية 28

[3] سورة البقرة، الآية 101

[4] سورة البقرة، الآية 125

[5] سورة البقرة، الآية 220

[6] سورة النساء، الآية 76

[7] سورة الأنعام، الآية 99

[8] عفاف محمد سالم البار، جموع التكسير في القرءان الكريم، المرجع السابق، ص 172

[9] سورة البقرة، الآية 239

- **حسبان، في قوله تعالى:** وَيُرۡسِلَ عَلَيۡهَا حُسۡبَانٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَتُصۡبِحَ صَعِيدٗا زَلَقٗا۝٤٠ "[1]
- **ذكران، في قوله تعالى:** أَتَأۡتُونَ ٱلذُّكۡرَانَ مِنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ۝١٦٥ "[2]

18) فعلاء: ورد على هذا الوزن في القرءان خمسة عشر جمعا.[3]

- **سفهاء، في قوله تعالى:** وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ ءَامِنُواْ كَمَآ ءَامَنَ ٱلنَّاسُ قَالُوٓاْ أَنُؤۡمِنُ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُۗ "[4]
- **ضعفاء، في قوله تعالى:** "وَأَصَابَهُ ٱلۡكِبَرُ وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٞ ضُعَفَآءُ" [5]
- **فقراء، في قوله تعالى:** إِن تُبۡدُواْ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِيَۖ وَإِن تُخۡفُوهَا وَتُؤۡتُوهَا ٱلۡفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡۚ" [6]

19) أفعلاء: ورد على هذا الوزن في القرءان ثمانية جموع.[7]

- **أنبياء، في قوله تعالى:** "قُلۡ فَلِمَ تَقۡتُلُونَ أَنۢبِيَآءَ ٱللَّهِ مِن قَبۡلُ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ۝٩١ "[8]
- **أولياء، في قوله تعالى:** "لَّا يَتَّخِذِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلۡكَٰفِرِينَ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ"[9]
- **أغنياء، في قوله تعالى:** "لِلۡفُقَرَآءِ ٱلَّذِينَ أُحۡصِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا يَسۡتَطِيعُونَ ضَرۡبٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ يَحۡسَبُهُمُ ٱلۡجَاهِلُ أَغۡنِيَآءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ تَعۡرِفُهُم بِسِيمَٰهُمۡ لَا يَسۡـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلۡحَافٗاۗ [10]

---

[1] سورة الكهف، الآية 40

[2] سورة الشعراء، الآية 165

[3] عفاف محمد سالم البار، جموع التكسير في القرءان الكريم، المرجع السابق، ص 174

[4] سورة البقرة، الآية 13

[5] سورة البقرة، الآية 266

[6] سورة البقرة، الآية 271

[7] عفاف محمد سالم البار، جموع التكسير في القرءان الكريم، ص 181

[8] سورة البقرة. الآية 91

[9] سورة آل عمران، الآية 28

[10] سورة البقرة، الآية 273

20) فواعل: ورد على هذا الوزن في القرءان تسعة عشر جمعا.[1]

- **صواعق، في قوله تعالى:** أَوۡ كَصَيِّبٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٞ وَرَعۡدٞ وَبَرۡقٞ يَجۡعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمۡ فِيٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِۚ"[2]
- **قواعد، في قوله تعالى:** "وَإِذۡ يَرۡفَعُ إِبۡرَٰهِيمُ ٱلۡقَوَاعِدَ مِنَ ٱلۡبَيۡتِ وَإِسۡمَٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلۡ مِنَّآۖ "[3]
- **فواحش، في قوله تعالى:** وَلَا تَقۡرَبُواْ ٱلۡفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنۡهَا وَمَا بَطَنَۖ"[4]

21) فعائل: ورد على الوزن في القرءان تسعة عشر جمعا.[5]

- **شعائر، في قوله تعالى:** ۞إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلۡمَرۡوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِۖ"[6]
- **كبائر، في قوله تعالى:** "إِن تَجۡتَنِبُواْ كَبَآئِرَ مَا تُنۡهَوۡنَ عَنۡهُ نُكَفِّرۡ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَنُدۡخِلۡكُم مُّدۡخَلٗا كَرِيمٗا٣١"[7]
- **خزائن، في قوله تعالى:** " قُل لَّآ أَقُولُ لَكُمۡ عِندِي خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ وَلَآ أَقُولُ لَكُمۡ إِنِّي مَلَكٌۖ"[8]

22) فَعالِي: ورد على هذا الوزن في القرءان جمعان.[9]

- **ليالي، في قوله تعالى:** سِيرُواْ فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا ءَامِنِينَ١٨ "[10]

---

[1] عفاف محمد سالم البار، جموع التكسير في القرءان الكريم، المرجع السابق، ص 185

[2] سورة البقرة، الآية 19

[3] سورة البقرة، الآية 127

[4] سورة الأنعام، الآية 151

[5] عفاف محمد سالم البار، جموع التكسير في القرءان الكريم، المرجع السابق، ص 192

[6] سورة البقرة، الآية 158

[7] سورة النساء، الآية 31

[8] سورة الأنعام، الآية 50

[9] عفاف محمد سالم البار، جموع التكسير في القرءان الكريم، ص 199

[10] سورة سبأ، الآية 18

- **تراقي، في قوله تعالى:** كَلَّآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلتَّرَاقِيَ۝٢٦"[1]

23) فَعالَى: ورد على هذا الوزن في القرءان خمسة جموع.[2]

- **خطايا، في قوله تعالى:** وَإِذْ قُلْنَا ٱدْخُلُواْ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ فَكُلُواْ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُواْ حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَٰيَٰكُمْۚ وَسَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ۝٥٨"[3]

- **نصارى، في قوله تعالى:** إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلنَّصَٰرَىٰ"[4]

24) فَعالِيّ: ورد على هذا الوزن جمعان.[5]

- **أناسيّ، في قوله تعالى:** لِّنُحْيِۦَ بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا وَنُسْقِيَهُۥ مِمَّا خَلَقْنَآ أَنْعَٰمًا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا۝٤٩"[6]

- **زرابيّ، في قوله تعالى:** وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ۝١٦ "[7]

25) فَعالل: ورد على هذا الوزن في القرءان ثمانية جموع.[8]

- **سنابل، في قوله تعالى:** مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِى كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّاْئَةُ حَبَّةٍۗ"[9]

---

[1] سورة القيامة، الآية 26

[2] عفاف محمد سالم البار، جموع التكسير في القرءان الكريم، المرجع السابق، ص 200

[3] سورة البقرة، الآية 58

[4] سورة البقرة، الآية 62

[5] عفاف محمد سالم البار، جموع التكسير في القرءان الكريم، المرجع السابق، ص 203

[6] سورة الفرقان، الآية 49

[7] سورة الغاشية، الآية 16

[8] عفاف محمد سالم البار، جموع التكسير في القرءان الكريم، ص 204

[9] سورة البقرة، الآية 261

- **ضفادع، في قوله تعالى:** فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمُ ٱلطُّوفَانَ وَٱلۡجَرَادَ وَٱلۡقُمَّلَ وَٱلضَّفَادِعَ وَٱلدَّمَ ءَايَٰتٖ مُّفَصَّلَٰتٖ فَٱسۡتَكۡبَرُواْ وَكَانُواْ قَوۡمٗا مُّجۡرِمِينَ ١٣٣"[1]
- **دراهم، في قوله تعالى:** وَشَرَوۡهُ بِثَمَنِۭ بَخۡسٖ دَرَٰهِمَ مَعۡدُودَةٖ وَكَانُواْ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ ٢٠"[2]

26) أفاعل: ورد على هذا الوزن في القرءان ستة جموع.[3]

- **أصابع، في قوله تعالى:** يَجۡعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمۡ فِيٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِۚ"[4]
- **أكابر، في قوله تعالى:** وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَا فِي كُلِّ قَرۡيَةٍ أَكَٰبِرَ مُجۡرِمِيهَا لِيَمۡكُرُواْ فِيهَاۖ وَمَا يَمۡكُرُونَ إِلَّا بِأَنفُسِهِمۡ وَمَا يَشۡعُرُونَ ١٢٣"[5]
- **أساور، في قوله تعالى:** يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ وَيَلۡبَسُونَ ثِيَابًا خُضۡرٗا مِّن سُندُسٖ وَإِسۡتَبۡرَقٖ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِۚ"[6]

27) مفاعل: ورد على هذا الوزن في القرءان ثمانية وعشرون جمعا.[7]

- **مساجد، في قوله تعالى:** وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذۡكَرَ فِيهَا ٱسۡمُهُۥ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَآۚ" [8]

---

[1] سورة الأعراف، الآية 133

[2] سورة يوسف، الآية 20

[3] عفاف محمد سالم البار، جموع التكسير في القرءان الكريم، المرجع السابق، ص 208

[4] سورة البقرة، الآية 19

[5] سورة الأنعام، الآية 123

[6] سورة الكهف، الآية 31

[7] عفاف محمد سالم البار، جموع التكسير في القرءان الكريم، المرجع السابق، ص 210

[8] سورة البقرة، الآية 114

- **مناسك، في قوله تعالى:** رَبَّنَا وَٱجۡعَلۡنَا مُسۡلِمَيۡنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةٗ مُّسۡلِمَةٗ لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبۡ عَلَيۡنَآۖ"[1]
- **مقاعد، في قوله تعالى:** وَإِذۡ غَدَوۡتَ مِنۡ أَهۡلِكَ تُبَوِّئُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ مَقَٰعِدَ لِلۡقِتَالِۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ١٢١"[2]

28) أفاعيل: ورد على هذا الوزن في القرءان أربعة جموع.[3]

- **أساطير، في قوله تعالى:** حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوكَ يُجَٰدِلُونَكَ يَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ٢٥"[4]
- **أحاديث، في قوله تعالى:** وَكَذَٰلِكَ يَجۡتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِ" [5]

29) تفاعيل: ورد على هذا الوزن جمعٌ واحد.[6]

- **تماثيل، في قوله تعالى:** إِذۡ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوۡمِهِۦ مَا هَٰذِهِ ٱلتَّمَاثِيلُ ٱلَّتِيٓ أَنتُمۡ لَهَا عَٰكِفُونَ ٥٢"[7]

30) فعاليل: ورد هذا الوزن في القرءان سبعة جموع.[8]

- **خنازير، في قوله تعالى:** قُلۡ هَلۡ أُنَبِّئُكُم بِشَرّٖ مِّن ذَٰلِكَ مَثُوبَةً عِندَ ٱللَّهِۚ مَن لَّعَنَهُ ٱللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيۡهِ وَجَعَلَ مِنۡهُمُ ٱلۡقِرَدَةَ وَٱلۡخَنَازِيرَ وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَۚ" [9]

---

[1] سورة البقرة، الآية 128

[2] سورة آل عمران، الآية 121

[3] عفاف محمد سالم البار، جموع التكسير في القرءان الكريم، المرجع السابق، ص 220

[4] سورة الأنعام، الآية 25

[5] سورة يوسف، الآية 6

[6] عفاف محمد سالم البار، جموع التكسير في القرءان الكريم، ص 222

[7] سورة الأنبياء، الآية 52

[8] عفاف محمد سالم البار، جموع التكسير في القرءان الكريم، المرجع السابق، ص 223

[9] سورة المائدة، الآية 60

- **قناطير، في قوله تعالى:** زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ مِنَ ٱلنِّسَآءِ وَٱلْبَنِينَ وَٱلْقَنَٰطِيرِ ٱلْمُقَنطَرَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ وَٱلْخَيْلِ ٱلْمُسَوَّمَةِ وَٱلْأَنْعَٰمِ وَٱلْحَرْثِ"[1]

2. الجموع التي ذكرت في القرءان الكريم ولم يذكرها أحد من النحويين:

ذكرت هذه الأوزان في كتاب جموع التكسير في القرءان الكريم للباحثة عفان محمد سالم البار.

1. فَعل: ورد هذا الوزن في القرءان الكريم جمعين:

- **الكلم، في قوله تعالى:** "مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَٱسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَٰعِنَا لَيًّۢا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنًا فِى ٱلدِّينِ"[2]

"كلم : وحكى الفرّاء فيها ثلاث لغات: كِلمة وكِلَة وكَلْمة"[3]

- **رَجلك، في قوله تعالى:** "وَٱسْتَفْزِزْ مَنِ ٱسْتَطَعْتَ مِنْهُم بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِى ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ وَعِدْهُمْ"[4]

رَجِلك: "وحكى أبو زيد في جمعه رَجِلَة وهو أيضا اسم الجمع لأنّ فَعِلة ليست من أبنية الجموع، وذهب أبو العباس إلى أنّ رَجْلَه مخفف عنه"[5]

2. فِعْل: ورد هذا على الوزن في القرءان الكريم أربعة جموع.[6]

- **جنّ، في قوله تعالى:** وَجَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ ٱلْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ"[7]

---

[1] سورة آل عمران، الآية 14

[2] سورة النساء، الآية 46

[3] ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة: كلم، ص 3922

[4] سورة الإسراء، الآية 64

[5] ابن منظور، لسان العرب، المرجع السابق، مادة: رجل، ص 1552

[6] عفاف محمد سالم البار، جموع التكسير في القرءان الكريم، المرجع السابق، ص 247

[7] سورة الأنعام، الآية 100

"جنَّ قال ابن الأعرابي: جِنَّ عين أي ما جَنَّ عن العين فلم تره"[1]

- **إنِس، في قوله تعالى:** "وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَا لِكُلِّ نَبِيّٖ عَدُوّٗا شَيَٰطِينَ ٱلۡإِنسِ وَٱلۡجِنِّ يُوحِي بَعۡضُهُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٖ زُخۡرُفَ ٱلۡقَوۡلِ غُرُورٗا"[2]

انس: الإنسان معروف وقوله بنو الإنسان حين ..."[3]

- **ورد:** الورد وَوُرد القول، الماء والورد ، الماء الذي يورد، والورْد: الابل الواردة"[4]
- **سدر، في قوله تعالى:** "فَأَعۡرَضُواْ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ سَيۡلَ ٱلۡعَرِمِ وَبَدَّلۡنَٰهُم بِجَنَّتَيۡهِمۡ جَنَّتَيۡنِ ذَوَاتَيۡ أُكُلٍ خَمۡطٖ وَأَثۡلٖ وَشَيۡءٖ مِّن سِدۡرٖ قَلِيلٖ ١٦"[5]

سدر: "السِّدْر شجرة النّبق واحدتها سِدرة وجمعها سِدرات وسِدَرٌ وسُدور" [6]

3. **فَعْل:** ورد هذا الوزن في القرءان الكريم أربعة عشر جمعا.[7]

- **البقْل، في قوله تعالى:** " مُفۡسِدِينَ ٦٠ وَإِذۡ قُلۡتُمۡ يَٰمُوسَىٰ لَن نَّصۡبِرَ عَلَىٰ طَعَامٖ وَٰحِدٖ فَٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُخۡرِجۡ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلۡأَرۡضُ مِنۢ بَقۡلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَاۖ"[8]

بقْل: "والبقل معروف، قال ابن سيده: البقل من النبات"[9]

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، المرجع السابق، مادة جنَّ، ص 702

[2] سورة الأنعام، الآية 112

[3] ابن منظور، لسان العرب، مرجع سابق، مادة: انس، ص 147

[4] المرجع نفسه، مادة: ورد، ص 4810

[5] سورة سبأ، الآية 16

[6] ابن منظور، لسان العرب، المرجع السابق، مادة سدر، ص 1981

[7] عفاف محمد سالم البار، جموع التكسير في القرءان الكريم، المرجع السابق، ص 250

[8] سورة البقرة، الآية 61

[9] ابن منظور، لسان العرب، المرجع السابق، مادة بقل، ص 328

- **طير، في قوله تعالى:** "وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا طَٰٓئِرٖ يَطِيرُ بِجَنَاحَيۡهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمۡثَالُكُمۡۚ"[1]

"طير الطيران، حركة ذي الجناح في الهواء بناحه، طار الطائر يطير طيرا"[2]

- **الحبُّ، في قوله تعالى:** ۞إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلۡحَبِّ وَٱلنَّوَىٰۖ"[3]

الحبُّ: "الزرع صغير كان أو كبير أو واحد به جنة"[4]

- **النخلُ، في قوله تعالى:** "وَمِنَ ٱلنَّخۡلِ مِن طَلۡعِهَا قِنۡوَانٞ دَانِيَةٞ وَجَنَّٰتٖ مِّنۡ أَعۡنَابٖ وَٱلزَّيۡتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشۡتَبِهٗا وَغَيۡرَ مُتَشَٰبِهٍۗ" [5]

النخلُ: "تنْخيلك الدقيق بالمنْخل لتعزل نخالته عن لبابه"[6]

- **المعِز، في قوله تعالى:** "ثَمَٰنِيَةَ أَزۡوَٰجٖۖ مِّنَ ٱلضَّأۡنِ ٱثۡنَيۡنِ وَمِنَ ٱلۡمَعۡزِ ٱثۡنَيۡنِۗ"[7]

المعز: "الماعز ذو الشعر من الغنم، جاءه الضأن وهو اسم جنس وهي العنز، والأنثى ماعزة ومعزاة"[8]

4. **فَعِلَة:** ورد على هذا الوزن في القرءان الكريم جمع واحد.

- **قيِمة، في قوله تعالى:** " فِيهَا كُتُبٞ قَيِّمَةٞ ۝٣ [9]

قيمة: "مفرد قيّم، قال الخليل: القيمة جمع القيم والقِيّم والقائم واحد"

5. **فَعَال:** ورد في القرءان الكريم سبعة جموع.[10]

---

[1] سورة الأنعام، الآية 38

[2] ابن منظور، لسان العرب، المرجع السابق، مادة طير، ص 3735

[3] سورة الأنعام، الآية 95

[4] ابن منظور، لسان العرب، مرجع سابق، مادة حبب، ص 745

[5] سورة الأنعام، الآية 99

[6] ابن منظور، لسان العرب، المرجع السابق، مادة نخل، ص 4378

[7] سورة الأنعام، الآية 143

[8] ابن منظور، لسان العرب، مرجع سابق، مادة معز، ص 4231

[9] سورة البينة، الآية 3

[10] عفاف محمد سالم البار، جموع التكسير في القرءان الكريم، المرجع السابق، ص 256

- **السماء، في قوله تعالى:** " أَوۡ كَصَيِّبٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٞ وَرَعۡدٞ وَبَرۡقٞ يَجۡعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمۡ فِيٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِۚ"[1]

السماء: "كلّ شيء أعلاه مذكر، والسماء سقف كل شيء وكل بيت"[2]

- **سحابا، في قوله تعالى:** " وَهُوَ ٱلَّذِي يُرۡسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشۡرَۢا بَيۡنَ يَدَيۡ رَحۡمَتِهِۦٓۖ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَقَلَّتۡ سَحَابٗا ثِقَالٗا سُقۡنَٰهُ لِبَلَدٖ مَّيِّتٖ فَأَنزَلۡنَا بِهِ ٱلۡمَآءَ فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦ مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِۚ" [3]

السحابة: "الغيم والسحابة التي يكون عنها المطر"[4]

- **الغمام، في قوله تعالى:** " وَظَلَّلۡنَا عَلَيۡكُمُ ٱلۡغَمَامَ وَأَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَنَّ وَٱلسَّلۡوَىٰۖ"[5]

الغمامة: " بالفتح ، السحابة والجمع غمام وغمائم"[6]

- كلام، في قوله تعالى: " ۞أَفَتَطۡمَعُونَ أَن يُؤۡمِنُواْ لَكُمۡ وَقَدۡ كَانَ فَرِيقٞ مِّنۡهُمۡ يَسۡمَعُونَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُۥ مِنۢ بَعۡدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ٧٥"[7]

الكلام: "**ابن سيده:** الكلام القول المعروف وقيل: الكلام ماكان مكتفيا بنفسه"[8]

- **الفراش، في قوله تعالى:** " يَوۡمَ يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلۡفَرَاشِ ٱلۡمَبۡثُوثِ ٤"[9]

---

[1] سورة البقرة، الآية 19

[2] ابن منظور، لسان العرب، المرجع السابق، مادة سماء، ص 2107

[3] سورة الأعراف، الآية 57

[4] ابن منظور، لسان العرب، المرجع السابق، مادة سحب، ص 1948

[5] سورة البقرة، الآية 57

[6] ابن منظور، لسان العرب، المرجع السابق، مادة غمم، ص 3303

[7] سورة البقرة، الآية 75

[8] ابن منظور، لسان العرب، المرجع السابق، مادة كلم، ص 3933

[9] سورة القارعة، الآية 4

الفراش: "فراش القُنّل واحدتها فراشة"[1]

6. **فِعّال:** ورد في القرءان الكريم جمع واحد.[2]

- **قثائها، في قوله تعالى:** " وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَٰحِدٍ فَٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ مِنۢ بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَاۖ" [3]

قثائها: قثاء"[4]

7. **فَعْلُل:** ورد هذا الوزن في القرءان جمعان.[5]

- **سنبلة، في قوله تعالى:** قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِى سُنۢبُلِهِۦٓ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ﴿٤٧﴾"[6]

سنبُل: " السنبُل معروف، وجمعه السنابل، ابن سيده: السنبل من الزرع واحدته سنبلة"[7]

- **لؤلؤ، في قوله تعالى:** " إِنَّ ٱللَّهَ يُدْخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًاۖ" [8]

اللؤلؤ: " الدرة والجمع اللؤلؤ"[9]

3. الجموع التي وردت على صيغ ذكرها ابن مالك من النحويين:

1. فعال:

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، المرجع السابق، مادة فرش، ص 3383

[2] عفاف محمد سالم البار، جموع التكسير في القرءان الكريم، المرجع السابق، ص 261

[3] سورة البقرة، الآية 61

[4] ينظر: ابن منظور، لسان العرب، المرجع السابق، ص 3534

[5] عفاف محمد سالم البار، جموع التكسير في القرءان الكريم، المرجع السابق، ص 262

[6] سورة يوسف، الآية 47

[7] ابن منظور، لسان العرب، المرجع السابق، ص 353

[8] سورة الحج، الآية 23

[9] ينظر: ابن منظور، لسان العرب، المرجع السابق، ص 3975

- **أناس، في قوله تعالى:** ۞وَإِذِ ٱسۡتَسۡقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦ فَقُلۡنَا ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ ٱلۡحَجَرَۖ فَٱنفَجَرَتۡ مِنۡهُ ٱثۡنَتَا عَشۡرَةَ عَيۡنٗاۖ قَدۡ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٖ مَّشۡرَبَهُمۡۖ"[1]
- **ثبات، في قوله تعالى:** "يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ خُذُواْ حِذۡرَكُمۡ فَٱنفِرُواْ ثُبَاتٍ أَوِ ٱنفِرُواْ جَمِيعٗا ٧١"[2]

ثبت: " ثبت الشيء يثبت ثباتا وثبوتا فهو ثابت."[3]

- **الجذاذ، في قوله تعالى:** "فَجَعَلَهُمۡ جُذَٰذًا إِلَّا كَبِيرٗا لَّهُمۡ لَعَلَّهُمۡ إِلَيۡهِ يَرۡجِعُونَ ٥٨"[4]

جذاذ:" الجذاذ القطع المكشرة"[5]

- **ذباب، في قوله تعالى:** "إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَن يَخۡلُقُواْ ذُبَابٗا وَلَوِ ٱجۡتَمَعُواْ لَهُۥۖ"[6]

ذباب: " ذباب كل شيء بقيته"[7]

2. فعالى: ورد هذا الوزن في القرءان الكريم أربعة جموع.[8]

- **أسارى، في قوله تعالى:** "وَٱلۡعُدۡوَٰنِ وَإِن يَأۡتُوكُمۡ أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمۡ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيۡكُمۡ إِخۡرَاجُهُمۡۚ"[9]

---

[1] سورة البقرة، الآية 60

[2] سورة النساء، الآية 71

[3] ابن منظور، لسان العرب، المرجع السابق، مادة ثبت، ص 467

[4] سورة الأنبياء، الآية 58

[5] ابن منظور، لسان العرب، مادة جذذ، ص 574

[6] سورة الحج، الآية 73

[7] ابن منظور، لسان العرب، مادة ذبب، ص 424

[8] عفاف محمد سالم البار، جموع التكسير في القرءان الكريم، المرجع السابق، ص 235

[9] سورة البقرة، الآية 85

أسارى: "الجمع أسراء وأسارى وَأَسارى وأسرى"[1]

- **سكارى، في قوله تعالى:** " يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ"[2]

سكارى:" السكران خلاف الصاحي"[3]

- **فرادى، في قوله تعالى:** "وَلَقَدۡ جِئۡتُمُونَا فُرَٰدَىٰ كَمَا خَلَقۡنَٰكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةٖ وَتَرَكۡتُم مَّا خَوَّلۡنَٰكُمۡ وَرَآءَ ظُهُورِكُمۡۖ"[4]
- **كسالى، في قوله تعالى:** "وَلَا يَأۡتُونَ ٱلصَّلَوٰةَ إِلَّا وَهُمۡ كُسَالَىٰ وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمۡ كَٰرِهُونَ ٥٤"[5]

كسالى: " كسيل وكسلان وجمع كسالى وكسالى"[6]

3. **فعَّالة:**[7]

يكون اسما نحو خمّارة: شدة الحر، وقيل المجيء صفة"[8]

- **سيارة، في قوله تعالى:** " قَالَ قَآئِلٞ مِّنۡهُمۡ لَا تَقۡتُلُواْ يُوسُفَ وَأَلۡقُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلۡجُبِّ يَلۡتَقِطۡهُ بَعۡضُ ٱلسَّيَّارَةِ إِن كُنتُمۡ فَٰعِلِينَ ١٠"[9]

السيارة:" السيّارة القافلة والسيارة قوم يسيرون"[10]

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، مادة أسر، ص 78

[2] سورة البقرة، الآية 43

[3] ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سكر، ص 2047

[4] سورة الأنعام، الآية 94

[5] سورة التوبة، الآية 54

[6] ابن منظور، لسان العرب، مادة كسل، ص 3878

[7] عفاف محمد سالم البار، جموع التكسير في القرءان الكريم، المرجع السابق، ص 237

[8] إميل بديع يعقوب، معجم الأوزان العربية، عالم الكتب، بيروت، ط1، 1994، ص 30

[9] سورة يوسف، الآية 10

[10] ابن منظور، لسان العرب، مادة سير، ص 2169

4. **فَعَل:** ورد هذا الوزن في القرءان الكريم بخمسة عشر جمعا.[1]

- **عَدس، في قوله تعالى:** "وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَٰحِدٍ فَٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ مِنۢ بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا"[2]
- **بقَر، في قوله تعالى:** "قَالُواْ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِىَ إِنَّ ٱلْبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّآ إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهْتَدُونَ﴿٧٠﴾"[3]
- **ثمر، في قوله تعالى:** " كُلُواْ مِن ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَءَاتُواْ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ"[4]

الثمر: "الشجر وأثمر صار فيه ثمرا"[5]

- ورق، في قوله تعالى: "فَلَمَّا ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ"[6]

الورق: "ورق الشجر والشوك والورق"[7]

5. **فَعِيل:** ورد هذا الوزن في القرءان الكريم أربعة جموع.[8]

- **نخيل، في قوله تعالى:** "أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ لَهُۥ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَأَصَابَهُ ٱلْكِبَرُ وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَآءُ فَأَصَابَهَآ إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَٱحْتَرَقَتْ"[9]

---

[1] عفاف محمد سالم البار، جموع التكسير في القرءان الكريم، المرجع السابق، ص 238

[2] سورة البقرة، لأية 61

[3] سورة البقرة. الآية 70

[4] سورة الأنعام، الآية 141

[5] ابن منظور، لسان العرب، مادة ثمر، ص 504

[6] سورة الأعراف، الآية 22

[7] ابن منظور، لسان العرب، مادة ورق، ص 4815

[8] عفاف محمد سالم البار، جموع التكسير في القرءان الكريم، المرجع السابق، ص 244

[9] سورة البقرة، الآية 266

- **عشي، في قوله تعالى:** "وَٱذۡكُر رَّبَّكَ كَثِيرٗا وَسَبِّحۡ بِٱلۡعَشِيِّ وَٱلۡإِبۡكَٰرِ ﴿٤١﴾"[1]

العشي: "العشي والعشية"[2]

- عبيد، في قوله تعالى: "ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيكُمۡ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيۡسَ بِظَلَّٰمٖ لِّلۡعَبِيدِ ﴿١٨٢﴾"[3]

العبد: " المملوك خلاف الحر، قال سيبويه: هو في الأصل صفة"[4]

- **حمير، في قوله تعالى:** "وَٱلۡخَيۡلَ وَٱلۡبِغَالَ وَٱلۡحَمِيرَ لِتَرۡكَبُوهَا وَزِينَةٗۚ وَيَخۡلُقُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٨﴾"[5]

مقارنة بين جموع التكسير في القرءان وعند النحويون:

1. ميّز الصرفيون بين جمع التكسير واسم الجمع، حيث اعتبروا أنّ اسم الجمع جزء من جمع التكسير.
2. تعدّد صيغ وأوزان جموع التكسير (جمع قلة وجمع كثرة) في القرءان الكريم والنحو.
3. لم يذكر أحد من النحويين وزن صيغة (فَعِل) بينما ورد على هذا الوزن في القرءان الكريم جمعين.
4. لم يذكر أحد من النحويين صيغة (فِعْل) في جموع التكسير، بينما وردت في القرءان الكريم.
5. لم ترد صيغة (فَعْلل) عند النحويون، بينما وردت في القرءان الكريم.

[1] سورة آل عمران، الآية 41

[2] ابن منظور، لسان العرب، مادة عيش، ص 2776

[3] سورة آل عمران، الآية 182

[4] ابن منظور، لسان العرب، مادة عبد، ص 2962

[5] سورة النحل، الآية 8

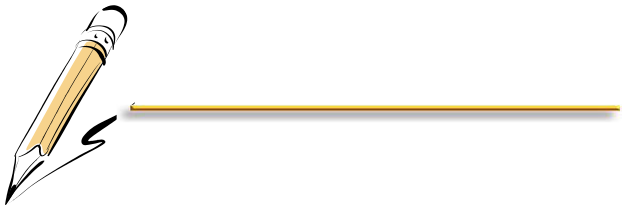

الخاتمة

الخاتمة:

ولأنّ لكلّ شيء بداية ونهاية، نأتي إلى نهاية هذا البحث الذي حاولنا فيه أن نقدم ولو الشيء اليسير من بحر شامل، وأكبر من أن يكون محصورا في هذا البحث؛ فجمع التكسير له فائدة عظيمة ومهمة في الصرف، ولقد خرجنا بدراستنا لهذا البحث بمجموعة من الاستنتاجات والتي نذكرها كالآتي:

1. اعتبار كلّ اسم يدلّ على أكثر من اثنين فهو جمع التكسير.
2. دراسة جموع التكسير عند النحويون والقرءان الكريم، والمقارنة بينهم.
3. اختلاف بين النحاة والقرءان الكريم على صيغ وأوزان جموع التكسير.
4. ما يميّز اللغة العربية الجموع؛ وبخاصة جمع التكسير.

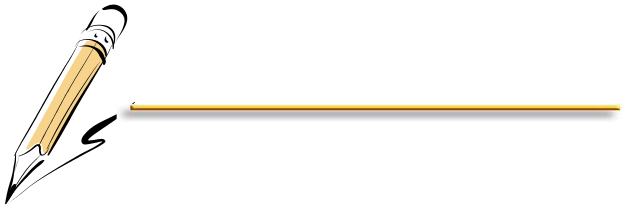

قائمة المصادر والمراجع

القرءان الكريم برواية حفص

الكتب:

1. ابن فارس .معجم مقاييس اللغة .تحقيق عبد السلام محمد هارون دار الفكر لطباعة والنشر.ج1.ط1 1979.
2. ابن مالك، الألفية، دار الأثار، القاهرة، ط1، 2004.
3. ابن مالك، شرح التسهيل، تحقيق عبد الرحمان ومحمد بدوي المختون، ج1، د.ط.
4. أحمد الخوص، قصة الإعراب، دار الهدى، عين مليلة الجزائر، د.ط، 1986.
5. أكرم عبد خليفة الدليمي. جمع القرآن دراسة تحليلية لمروياته .دار كتب العلمية بيروت - لبنان ط1 2006.
6. أمين عبد الغني ،الصرف الكافي ،تحقيق عبده الراجحي ،دار التوفيقية للتراث القاهرة د.ط 2010.
7. أيمن أمين، الصرف الكافي، دار التوثيقية للتراث.
8. بديع يعقوب، معجم المفصل في الجموع، دار كتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1.
9. جاسم محمد السلامي، الوسيط في قواعد اللغة العربية النحو والإملاء ،دار المناهج لنشر والتوزيع، ط1، 2002.
10. جمال الدين ابن هشام، شرح قطر الندى، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط4، 1425-2004.
11. حاتم صالح الضامن، الصرف، كلية الدراسات الإسلامية والعربية.
12. خديجة حديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، منشورات مكتبة النهضة، بغداد، د.ط، 1965.
13. الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن تحقيق والإعداد بمركز الدراسات والبحوث بمكتبة نزار مصطفى دار الباز، ج1، د.ط .

14. سعد الدين أحمد، المبسط في قواعد اللغة العربية، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014.
15. عباس حسن النحو الوافي، دار المعارف بمصر، ج4 ، ط3.
16. عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي .جمع الجوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ج،1 ط،1 1998.
17. عبد اللطيف محمد الخطيب، المستقصى في علم التصريف، دار العروبة للنشر والتوزيع، ج1، ط1، 2002.
18. عبد الله بن أحمد الفاكهي، شرح كتاب الحدود في النحو.
19. عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت، د.ط.
20. علي الكافية شرح الرضي تحقيق يوسف حسن عمر جامعة قان يوبس بنغاري ج3 2008.
21. علي بن صالح المكودي، جميع الحقوق محفوظة للمؤلف، 2005-1425.
22. محمد بن شفيع القزويني .جوهرة القاموس في الجموع والمصادر تحقيق محمد الشيخ إبراهيم الكرباسي .جمعية منتدى النشر، النخف الأشرف، د.ط.
23. محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القرءان الكريم، مكتبة المنار الإسلامية، ط1، 1420هـ- 1999.
24. مصطفى الغلايين جامع دروس العربية، منشورات المكتبة العصرية بيروت، ج2، د.ط.
25. مصطفى الغيلانين، جامع الدروس العربية، موسوعة في ثلاث أجزاء، دار ابن الجوزي، القاهرة، طَ1، 2010.
26. ندى جميل إسماعيل، أصول اللغة العربية وقواعدها، المركز الثقافي اللبناني، د.ط.

رسائل علمية:

1. مجيب سعد أبو كظيفة ، ألفاظ الجموع لا مفرد لها من لفظها في القرآن الكريم دراسة لغوية، مذكرة نيل ماجيستر في اللغة العربية وآدابها، جامعة الكوفة، كلية الآداب، 2007.

2. عفاف محمد سالم البار، جموع التكسير في القرءان الكريم، بحث مقدم لنيل درجة الماجستيرفي اللغة، كلية اللغة العربية، قسم الدراسات العليا جامعة أم القرى.

فهرس المحتويات

فـــهـــرس الـمحتويات

العنـــــــــــــــوان	الصفحة
الشكر، الإهداءات	
مقدمة	(أ- ب)
-المدخل	5-4
الفصل الأول: الجموع	
-تعريف الجموع	7
-لغة	7
-اصطلاحا	7
-أنواع الجموع	8
-جمع المذكر السالم	8
-شروط جمع المذكر السالم	9
-جمع المؤنث السالم	11
-شروط جمع المؤنث السالم	11
-الحالات التي تجمع فيها جمع المؤنث السالم	12
-جمع التكسير	12
-جموع القلة	15-13
-جموع الكثرة	31-15
-اسم الجمع	32
الفـــــصل الثاني: جموع التكسير في القرءان الكريم وعند النحاة	
-الجموع التي ذكرت في القرءان الكريم وذكرها النحويون	45-34
-الجموع التي ذكرت في القرءان الكريم ولم يذكرها أحد من النحويين	50-46

-الجموع التي وردت على صيغ ذكرها ابن مالك	54-50
-مقارنة بين جموع التكسيرفي القرءان الكريم وعند النحويون	54
الخاتمة	56
قائمة المصادروالمراجع	60-58
فـــــــــــهرس المحتـــــــــــتويـــــات	